

3

اسم الكتاب : 3

اسم المؤلف : سعد صلال

رقم الطبعة : الاولى

تصميم الغلاف و التخطيطات الداخلية : سعد صلال

رقم الايداع : 15045

الترقيم الدولي : 978-977-90-5605-0

اسم الدار / أجد للنشر والتوزيع

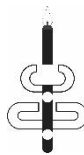
تليفون / 35616220

محمول / 00201069722417 - 002 01026648460

بريد الكتروني :

abgdweb@gmail.com
doctorsaadsallal@gmail.com

العنوان : 7 أبراج بنك مصر - خاتم المرسلين- الهرم





سَعَد صَالِل

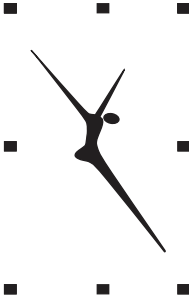
الطبعة الاولى لسنة 2018



1

عند صلاة الفجر والنعاسُ بين بينٌ
 صَبَّحْتُ بالخير على امي وقد
 فتحتُ نصفَ عينٍ
 .. التَّفَتُّتُ ..
 وابتَسَمْتُ ...
 فأذِنَ المسجدُ مرتينِ .. !

نيفين



لا تزعجوها .. إنها (ابوها) ..

وإنها المطلقة السلطنة -

والحرّة بالقرار فاحذروها

وإنها الدلوعة الاجمل بالعالم -

والارقّ في الكون .. فتابعوها

سيدهُ الذوق -

انيقةُ اللسان -

حلوةُ المعشر .. لا بديل او شبيها

لو أخطأتُ فعاتبوني انا، لكن لا تعاتبوها ..

أو فشلتُ لا سامح الله بامرٍ ما

فمسؤوليتي .. إذ .. لم أكن نبيها ..

وهي ابنتي

ولوحتي

و نكهة العمر التي ...

رسمتها بالدمع والبسمة واللون الفتي ...

وهي أساس الانتماء الحلو حين تطلق الضحكة ،

فاسمعوها

وابتعدوا حين تمرُّ .. إنها

تموت بالدلال .. لكن لا تحب الناس أن يروها

تكرّر السؤال -

تستفزني

تضحكُ من ردة فعلي -

تقطع الطريق ثم تهربُ

تسحبُ دخاني -

تضيقُ من سجائري -

تعودُ للمزاح .. أشمئزُّ ... تغضبُ

أطلبُ منها الاعتذارَ -

ترفضُ الردَّ ..

تضيقُ .. تندبُ

وفي ثوانٍ تقفزُ الجنيَّةُ الزرقاءُ في الحُضنِ ،

فلا أمانعُ الامرَ ولا أعاتبُ ..

.... أنا .. أبُ !! ..

فجربوا الحبَّ لتسألوها

كم أنقذتني هِيَ مني حين حاولتُ بأن أتيتها ..

أو باعت الناسَ لأشترها

ورتبتُ صوتي كما أرغبُ أن أفوها

فكيف لي أن لا أموت فيها

أو لا تكون بعد هذا كله

سيدتي الحلوة ... أمَّ (ابوها) ..؟!



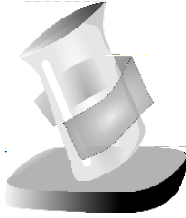


متلبساً بالحب رغم تحفظي
أن لا لب الغ باندفاع حيني

فيظنُّ بيَّ أحدٌ عليَّ هشاشتي
أو نقطة الضعف التي تؤذيني

لكن اذا ذكروا ابتني وغيابها
أخشى بان لا تستقرَّ عيوني

أو أن تفيض على الشوارب دمعتي
فترفقوا بحبييتي ... نسرين !



كُنَّا عَائِلَةً

يومًا من الأيام كُنَّا عَائِلَةً
والرَّحْمُ يَجْمَعُنَا بِذَاتِ السَّلْسَلَةِ

بِحَارَةٍ .. أَوْلَادِنَا وَبَنَاتِنَا
رِحَالَةً .. وَمَصِيرِنَا فِي بَوَصَلَةٍ

والذكريات من البنات وصبية
وَأَبٍ وَأُمٍّ وَالشِّتَاءِ وَمَنْقَلَةٍ

ومن القصص العتيقة صورة
بُنْيَةٍ .. تَحْكِي ابْتِسَامَةَ مَرِحَلَةٍ

فَصَلِّ مِنَ الْيَوْمِ رَاحِ بِأَهْلِهِ
وَأْتِ كِبَارَ أَخِائِنِ .. بِحَوْصَلَةٍ

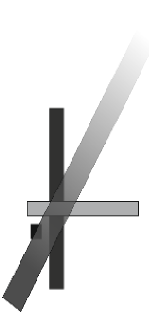
أَجْسَامِنَا نَضَجَتْ وَلَيْسَ بِنَا الَّذِي
يَدْرِي تَمَامَ مَا يَدُورُ .. لِنَسْأَلَهُ

يَوْمٌ يَمُرُّ وَأَخْرُ .. وَحَيَاتِنَا
غَيْبُوبَةً فِي يَقْظَةٍ وَمَحَاوَلَةٍ

هِيَ هَكَذَا .. لِأَبَاسٍ مَهْمَا أَوْغَلْتِ
أَمَلًا .. فَنَحْنُ مَعَ ادَّلَاتِ الْمَسْأَلَةِ

بَيْتٌ هَذَا وَهَذَا بَيْتٌ إِنَّمَا
يَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ ..
كُنَّا عَائِلَةً ... !





إن لم تكني بعمرى من أكون أنا
ومن بروحى ... اذا فارقت نيفينا

فلترحمى يا ابنتى قلبى ورقته
من حوّل النون أن لا ترحم السينا ؟





4

أَبُـ وَالْـ... والثقلان بـ الميزانِ
جَلَّلاً.. وما أدراك ما الثقلانِ

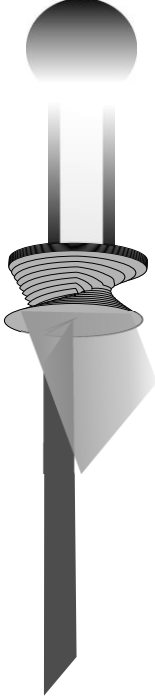
دارتُ اذا دارت عليك فلا تقلُ
ما كنتَ فيها ساعة الدَوْرانِ

وكما أخذتَ فسوف تعطي أو اذا
لم تستطع .. فادفع بطيب لسانِ

سمعاً بحب الوالدين وطاعةً
لو كنتَ انسا انا من الانسا ان

أو كن كما بك سوف يَفْعَلُ فاعلُ
وكما يُعاني منك سوف تعاني

الأمُّ ثمَّ الأمُّ ثمَّ الأمُّ ثمَّ ابوك .. آياتٌ من القرانِ . !



لنا ووطنٌ أنتم به كلُّ أهلنا
نسا فر يومياً له ... ونعودُ

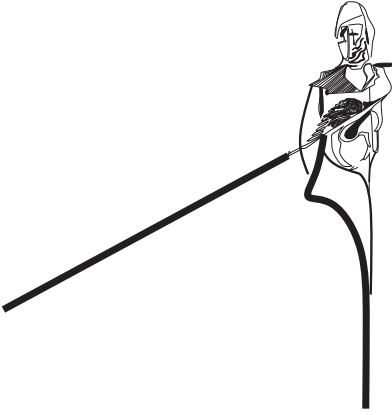
وإن كان فرض العيد أن نلتقي بكم
ففي أي يومٍ نلتقي .. هو عيد ..





يا حيثما أُمِّي تعيشُ فليس تحت الربِّ موتٌ ..
 آيهِ أَبِي ..
 لَكَ ما تشاء من الرجولة ،
 إن (ستَ الكَلِّ) .. صوتُ
 أنت الوقود وروح أُمِّي الدفءُ ، زيتُ
 فاعلم أَبِي إننا نحبك كلنا .. لكننا ..
 يا حيثما أُمِّي تكونُ ..
 يكون بيتُ .. !!





7

أرى بين السحاب لك اقتراحا
غريبا لم يكن من قبل لاحا !.

يخضُّك يا أبي والامرُ شكُّ
وأخشى كلَّ يوم أن يتاحا

بما لا قدر الله احتمالُ
وما لا أستطيع به ارتياحا

بأنك ضيفنا .. شئنا ، أبينا
وإن الله قدّر ما اباحا

وإنك قد كبرت ولسْتُ ادري
وأرجو منك عن قلقي السماحا

بدأت أراك ليس كما عهدنا
ولا مما تعودنا انشراحا

الى حدّ الهواجس كل يوم
وقلبي متعبٌ مهما استراحاً

بأنك مقبلٌ سفيراً بعيداً
كأن الديك قبل الفجر صاحا

فاخشى كلما ينسابُ ليلاً
خفاةً أن تودعنا صباحاً !!..





8

أحتاجك الان مهما كلف الثمنُ
فالكَلَّ حويي ولكنَّ وحدكِ الوطنُ

أحتاج منك انطباعاً لستُ افهمهُ
كما اذا حجّ حول الكعبة الوثنُ

فسامحي رجلاً يحتاج منطقةً
ليست على موقعٍ في باله الزمنُ

وأنتِ منطقتي السمحاء من قلقي
ما ليس لي ثقة ... الاك يُؤتمن

إلّاك وحدك لو كنّا معا .. فثقي
حتى جهنم لو كنّا معا ... عدن..





سألتك بالله

سألتك بالله أن تقبلي
بطاقة صلح... الى معقلي

و ثوب امن الارجوان الشفيف
على كتفيك من المخمل

فلا تغضبي من فتات الامور
ولا تأخذي الجدد.. من محمل

سهوتُ وما كان قصدي الغياب
الى غير عينيك من منهل

ولا بد ابتزاز الذكور الرجال
ولا حين دَخْنْتُ ... كي تسعلي

ف (ياما) التفاصيل هدتْ صروح
من الحبِّ في لحظة المعول

و (ياما) انفعأل بسيطُ اطماح
بأجمل سقف من المنزل

فلا تزعلي رغم كل الظروف
ورغم التأكل .. بالمفصل

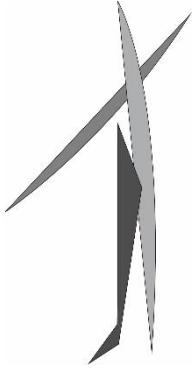
ولا ترحلي كان من كان جاء
فانتِ عليّ .. و.. مني .. و.. ليّ

وانتِ إختلافي الوحيد المريح
وانتِ الوحيدة في معزلي

وأنتِ حياتي وعمري القديم
وعمري الجديد.. وفيما يلي

معي أو عليّ فكل الدروب
تؤدي لروحي... فلا تزعلي





خذييني كما أبدو .. على أي محمِلِ
سوى محمِل (الموما اليه) من الاسمِ

فحبي اعترافٌ انك النحت في دمي
وكل نساء الارض .. مسودة الرسمِ

ولكن اذا كان التواضع وصمةً
يُساء بها فهمي .. سآتيك بالحسمِ !..



كرمال عينيك



كرمالَ عينيكِ ۞ ولا أفأوضُ
 كرمالَ عينيكِ إلى الجحيمِ أمضي راضياً
 موحد الرأي .. ولا أناقضُ
 رضت . أبت بموقفي القوارضُ
 عاضدني مسانداً أو صدني مناهضُ
 ولا عليّ مطلقاً

بائي مفروضٍ ولا بما يريد فارضُ
كل المقاييس صدئ .. وأنتِ صوتي
كل المجرات بلا معنى .. فأنتِ بيتي ...
يا قطرةً من عسلٍ في لوحةٍ شفافةٍ
تعبدها المعارضُ

.....

.....

كرمال عينيكِ .. أنا مؤيدٌ ..
فأين من يعارضُ ؟



هي أرقى



الرجل الطائي الحاتم
يعرف إن المرأة خاتم
ذهبي الاحساس رقيق
موعده الوثني دقيق
معدنه الحجري عقيق
يعرف إن المرأة خاتم
بين الخافق والعينين

صدرٌ يزهو بالثقلين
 ليس مجردَ مرتفعين
 او شقاً بين النهدين
 تتسامح . تعفو . تتغاضى
 عن رجل تعشقه ما لم
 يجرحها جرحاً يتفاقم
 لا يفهم فيما يتفاهم
 ونشازاً .. مهما يتناغم ..
 فليسمعني كلُّ العالمِ :
 حواءٌ ليست مشروعاً
 جنسياً في (عورة) ادم !! ..



أنا آسف

أنا آسف.

فوق إمكانياتي أن اصف الاحساس -

أن أمسك أعصابي -

على نحوٍ مُخالفٍ

أو أصادف .

لغة تفهم من أنت -

لتعطيك سريراً و شراشفٍ.

و تعطيك باحلى ما يكون الورد من دفء الملاحف.

لغة تفهم من أنت -

وبالضبط لماذا أنتِ شهدٌ و قطائف.

...

لستُ خائفٌ.

كلُّ ما في الامر اني حذرٌ من مفرداتي .

قلُّقُ أن لا أوافيكِ من العطرِ -
 بما تكفيكِ حقاً .. واجباتي
 مرّةً بالقهوة الحلوة -
 بالشايّ -
 وأخرى بحديث عنكِ -
 عما فات من بعض حياتي .
 أعصرُ الذاتَ لكي ترضيكِ ذاتي .
 يا حياتي
 لستُ خائفٌ .
 كلُّ شيءٍ ما عدا عينيكِ زائفٌ .
 انني الاسكندر الاكبر لو شئتِ -
 ولو شئتِ انا رمسيس .. او ما شئتِ -
 لكنني اجازفٌ ..
 كلما قلتُ (صباحُ الخير) في قلبي ..
 تردينَ (صباحُ النور) .. من أحلى الشفايفُ .
 أنا آسفٌ .

إِنَّ بَعْضَ الشُّكِّ أَثْمٌ -

وبشكي أنتِ فوق الكلِ -

إحساساً و ذوقاً و عواطفً.

فاذا ما خانني الحرفُ -

و ذابت لغتي ثلجا من القطب الشماليّ -

الى القطب الجنوبيّ هديراً .. و عواصفً.

و اذا كلّ خلاياي انفعالاً لاجل عينيكِ -

و شرياناً من التكريم .. نازفً.

فاعذري عجزى عن التعبيرِ إني عفويّ -

كائنٌ لا يحسنُ التعبيرَ في حقلِ المصاحفِ.

أو حديثَ (الاتيكيت) الحلوّ في حضرتك الاجمل -

كالتصريف و اللفظ المرادفُ.

واعذري آخر ما يمكن أن يبدّر مني ..

ولهذا ...

أنا آسفٌ ..



عدا شفتيك

عدا شفتيك المذاق حراماً
وقتل الخليقة ظلماً .. حلالاً

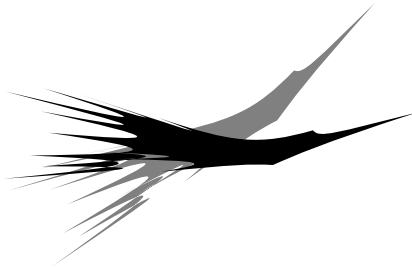
عدا أنتِ وحدك خط استواءٍ
يُأميتُ الجنوبَ ليحيا الشمالُ

ويزرع في العشب انفاسهُ
لينبتَ من عطره البرتقالُ

عداكِ الجميعُ شموعٌ تضيئُ
حواليكِ .. يا كعكة الاحتفالِ

ويا نورساً فوق كل البحار
ويا نسمة فوق كل الجبال

أحبك حتى نخاع العظام
على أيّ ظرفٍ وفي كلِّ حال



ارجوك لا ترحلي

أخيراً حصلتُ على فرصةٍ
 تؤكدُ اني حريصٌ عليكِ -
 قريب اليكِ -
 وبين يديك قرار البقاء ..
 فلا ترحلي
 ولا تأخذي الامر في محملٍ
 من الجدلِّ ما كنت أعلم ان تجهلي
 وسوءٍ من الظن في حق غصنٍ -
 يموت بظلم على منجلٍ ..
 ولا تعجلي ..

فبعض الدقائق ليست هباءً
 على من أتاكِ بعطر السماء
 وحاول أن يرسم الكستناء
 بقبلة حبّ من الكبرياء
 على شهد عينيك ، فاستغفري الله .. لا ترحلي ..
 وهاتي الحقائق هيا تعالي
 بدون انفعالٍ الى معقلي
 ولا تسألي ..
 فأنت احتمالي الاخير الجلي
 وفرصة روعي بأن أختلي
 لأسمع صوتك في منزلي
 حمامة عمري .. فأرجوك أرجوك ..
 لا ترحلي ..





10

أحبك في قهوتي بالصبح
تذوين سُكَّرَة في فمي

وفوق الجريدة بين السطور
وتحت القميص على معصمي

وعطر الحلاقة بعد الغسيل
وفروّ المناشف .. كي تعلمي

بأنك في القلب كلّ البياض
ومن شفّتيك احمرار الدم

أختم .. أجل

دعي كلّ شيءٍ على حاله
 فأنتِ الغزال وأنتِ الغزلُ
 دعي هَوَسَ السوقِ -
 مكيابجك الاجنبيّ -
 وهذا (البوفية) وذاك المحلّ
 و(مولات) تجميلك المفتعل
 دعي كلّ شيءٍ على حاله
 فلا أحمرّاً للشفاه -
 ولا أخضرّاً للعيون -
 ولا أشقرّ الشعرِ يعلو عليكِ -
 فأنتِ الحمامةُ فوق الجبلِ
 وأنتِ التي تجعلين العطورَ -

وتأثيرها -

والمساحيق -

أحلى من الواقع المحتمل

طبيعية كالهديل -

كأبهاء الطفل عند الخجل

وعفوية كأنطباع الغريب بهمس الأمل

وشفاة .. يا أهلي لحد الكسل

فلا تعبني فيك -

خلي البراعم فوق الغصون -

وعش البلابل مهما استقل

ولا تسألني ما العمل

فإني مُصّرٌ ليوم الحساب -

وحتى الأزل

بأني أحاور كل النساء -

بـ (لاء) التحفظ ، إلاك .. أكتب روجي -

بفخر اليك -

وتوقيع عمري بختم ... (أجل) .

يا فديتك روعي

قلقي على ما اذا وانتِ بجاني
وعلام أزعلُ يا فديتكِ روعي

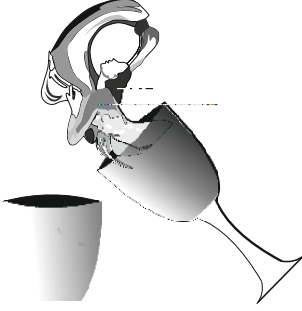
فوجودك اطمئنان نفسي كلما
عطف الغروب الشمس نحو جنوح

نضحاً من الذوق الجميل ورقّة
وساحة .. تندى بوجه سميح

وحفيف اوراق تنزُّ عصاره
من ياسمين الله فوق جروحي

فعلام أقلق والسكينة أنت لي
وعلام أزعل يا فديتك روعي

تبت يدي



تَبَّتْ يَدِي ..

لو صافحتك ولم تصلّ على النبيّ محمدٍ

أو لامستك ولم تقفّ ..

وقفّ المتيمّم في غرام المسجدِ

تبتّ فراشاتي اذا مرتّ سريرك -

دون أن تتحسّس الثغر النديّ

وتلفّ غرفتكِ الانيقة -

مرّةً تحت السرير -

ومرّةً فوق الوسادة -

أو تنافسك الجلوس على ذراع المقعدِ

إِذْ لَا مَفَرَّ سِوَاكَ مِنْكَ -
 وَلَا بَدِيلَ لَدَيِّ عِنكَ -
 وَلَا اِحْتِمَالَ بَانَ أُغَيَّرَ مِنْكَ بِصِمَّةٍ مَوْلَدِي ..
 تَتَجَدَّدِينَ نَضَارَةً
 وَأَحِبُّ نَفْسِي كَلِمَا ارْجُوكِ أَنْ تَتَجَدَّدِي ..
 فَالامر فوق حدود عاطفتي -
 لحد الالتزام ... فهدي
 وتوعدي
 بالصمت والخجل المريح .. وشددي
 أن نقطع الزمكان لا طفلين -
 بل مشروع طفل ابجدي ..
 وتوسدي
 رجلا يحبك قطعة من روحه
 و عليه حقاك دون كل الخلق -
 أن تتميز ..
 كنموذج متفرد
 فال (أنت) لست مجرد الاحلى

بقائمة الصبايا..

أو أنتِ نفحة عَشْرَوْتَ عَلَى الرعايا

أو قطرة الشفتين من غسل الكلام على المرايا

بل قيمةً أعليا من الادب الرفيع -

بسيطةً بمعقدٍ

و نقاوة حدَّ العبادة -

تعرفين متى السكوتُ -

متى الحديثُ -

متى استماعك -

تلتقين ..

تقابلين ..

تودعين

بكل لطف الموعد ..

يا قطرةً تنساب بين ملابسي والجلد -

تغفو قرب دفء الموقد ..

لولا بياضك -

ما تمتعت الانوثة بالخمار الاسود

لولاك .. صقراً يستحيل مع الوطن

إنسانَ فولاذٍ تصلَّبَ بالوهنِ
 هرما من الاحجار في قطن الكفنِ
 فلتشهدني
 تبَّتْ جميعُ مؤلفات الحب لو عرَفْتِكِ مثلي ..
 يا آلهة معبدي
 تبَّ افتراضُ حقيقتي سَفْراً ، لو حدي -
 يا رفيقة مقصدي
 ماذا استجدَّ اليوم عن امسٍ بفلسفةِ الغدِ
 ماذا أرى الآ أراكِ وأنتِ عقد تعهدي
 تاجُ النساءِ وماسَّةٌ في عسجدِ
 فتأنقي ما تشتهين بدون أي ترددٍ
 أن السلاطمة بانتظاركِ -
 والجموع تراقب الانفَ الصغيرَ -
 تمسكي بالصولجانِ .. استعرضي حرس المليكة -
 واصعدي ..
 فالقمة العليا لديكِ -
 ولا سواكِ يليقُ عند المصعدِ ..

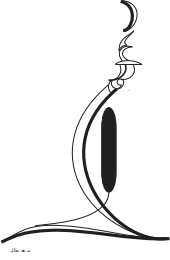
بعد طول انتظار



وبعد سنينٍ وطول انتظارٍ
تعود الاميرةُ .. اكليلَ غارٍ
وضحكتها الحلوة الانتصارُ
كأن الزمانَ اختصارُ
وجارٌ يسامرُ جارُ
تعود الحياةُ لسقيّ الزهورِ
ورش الازقة ماء العطورِ
ومسح الغبارِ
ونكث الشراشفَ -
غسلِ الاواني -
وتحضيرِ كاسٍ من الشايّ -

بسمه لطف وموقد نار
 فيا أيها الزمن المستطيل
 تأكد بأنك لست السيل
 وانك تُخطأ في حقنا
 فبعد السنين الطوال القصار
 شطبنا من الوسط الانتظار
 ولم يبق غير اللقاءين .. دار
 وأمس هو اليوم واليوم غد
 وكل القوانين جزر ومد
 عدانا بلا زمن معتمد
 ولا أحداً من وصي .. احد ..
 سنخطأ دوماً بمجرد العدد
 لاننا تعبنا من الاختيار
 فارجوك قدم لنا الاعتذار ..





لَوْنَتْ عَيْنِيكَ

لَوْنَتْ عَيْنِيكَ خَمْرًا يَرْتَوِي قَدْحًا
مَا اسْكُرَ الْقَوْسُ مِنْ أَنْفَاسِكَ الْقَزْحًا

حَاوَلْتُ جَهْدِي مَعَ الْفَرِشَاةِ رَسْمَ دَمِي
وَنَحْتِ رُوحِي بِأَزْمِيلٍ هَمِي .. فَعَفَا

يَدْنُوكَ اللَّوْنُ أَحْرَاجًا عَلَى خَجَلٍ
مَا اشْهَقَ النَّخْلُ مِنْ أَعْمَاقِهِ السَّعْفَا

فَانْتِ لِي كَلَّمَا غَنَّى التَّقَى نَزَقَا
وَكُلُّ مَا فِي خَلَائِي أَيْ الْهُوَى عَزَفَا

رقراقةٌ كشغاف القلب يقتلني
لو شاء ، او شاء يحيني اذا عطفما

حنانك القرمزيُّ اشتاقَ اوردي
طفلا من الورد في شيخوختي زحفا

انثى تقلّم اشجاري اناقتها
وتلصق الورد في ارجوحتي صدفا

وقطة تتناسى انني اسدٌ
يشكو هواية من في طبعه احترفا

تلهو على كتفي ظناً بان لها
بيتاً ومن حقها في بيتها اكنفا

ولا تبالي اذا ما انسلّ مخلبها
سهواً بصدري ولا جرحاً بما نرفما

فهايتِ كفيك شدي الثوبَ لا تقفي
ولا تراعي سوى ما في الغنى شظفا

وجري الحرب في ميدان معركتي
لعلَّ بعض قضاء الله ما لطفنا

وللميني شتاتا طالما اشردت
وطالما اندمت فيما هوت اسفا

فليس لي هدف تسعى وسائله
ولا الوسائل تسعى لو سعت هدفا

وهياتِ كفيك اني لم اعد خشبا
من الصليب ولا في مريم شغفا

ولاننا ذلك المهووس فلسفةً
قدرَ انتمائي لاحلى بسمه .. شرفنا

حُرًّا أراني اذا قابلتك انحرفت
مني الخطوطُ لتحلو فيك منعظفا

أقسمت بالله إما الارض أنت فقط
او لا محلَّ لمخلوق بها وكفى !





انت وعد من السماء جميل
ومن الكفر ان يصادف حنثا

كل ما فيك خالص انثوي
خلق الله... واكتفى بك انثى





12

عيناى ما خُلقت حاشاه عن عبثٍ
 الا لامرٍ ووحيدٍ وهو مراكٍ

او ما يُبررُ ان از هو بذاكرتي
 ولا محلَّ لها... الا بذكراكِ

ولا أتتْ أُذُنِي سَمْعاً على احدٍ
 ما يستحق سوى انفاسه .. فإكي



كلما قبلتها ابيض دمي

كلما قبلتها احتار فمي
لِمَ تهتزُّ الخلايا بدمي .. ؟

ولِمَ الاحساس اني مَلَكٌ
مدمنٌ يرقص فوق الهرم

مستبدٌ عا دلٌ مبتسمٌ
يحتسي - الخمر بنخب الصنم

كَرَّرْ بعضٌ على بعضٍ له
ذنبٌ قاضٍ .. هَامَ بالمتهم

أحمرٌ لا يرعوي من نزقٍ
عَلَمٌ في علمٍ في علمٍ

كُلُّ اخدود به فُخُّ الى
حدِّ قتل النفس فوق الحرم

يتعاب في كلِّها قبْلتهُ
ليرى صحتهُ في سَقَمي

دلعاً .. ضدي ، معي مستنفراً
كُلُّ حشد من جميل الالم

كي يرى هل بعد هذا خطوة
تقصم الظهرَ وتنهي قسَمي؟!

فهي إما أن يراني ضائعا
بِاحترام .. عاثراً في قدمي

أوسبيلا عابراً في دربه
لعنة الله على المحترم !



سؤالي .. رغم كل العلم في اغبي بحوثه
 لماذا يطلقُ الترياقُ ساقَ رجولتي -
 بخطي حثيثةً
 و كفراً .. كلما قابلتُ مدمنةً
 على حُقنِ الانوثة .. !



الى متى

الى متى وأنتِ قرصانةُ
 تجوبُ عمري كله باحترامُ
 وتشرب الماء لكي ارتوي
 من شفيتها الماء حتى انامُ؟
 الى متى أظل في حاجةٍ
 لكلِّ ما فيك من الانسجامِ؟
 تبسمين حلوةً
 وحلوةً تغضبينُ
 أسمعُ منك الردَّ لو تسألينُ
 أشعر فيك الله .. دنيا ودينُ
 قريبةً مني لحد الجنينُ

عاقلةً رغم احتمال الجنون

فاعترفي

الى متى لا يستطيعُ البدءُ منك الختامُ

والسفر البعيد عنك انتقامُ

وصمتك الاروع فوق الكلام

الى متى

مجرد الخلاص من عينيك .. شرعاً .. حراماً ..؟!!





أقدم بين عينك اعتذاري
وأرجو منك ان لا تسأليني

لماذا كلما القاك أبـدو
عصا ابياً.. يفتش في العيون

على طفلٍ لديه مجوهراتٌ
تكاد تضيع بالطفل الثمين

فلا تستقبحي حذري لاني
أخاف عليك منك.... فسامحيني..



15

كثيراً ما أحاول أن تريني
وأكثرَ منه ما تخفي شجوني

وأقلقُ حين تنقطعين عني
حذار الشك من عذر اليقين

تلفَّ بي المشـاغـلُ من شمالي
إلى أقصى المشـاغـلِ عن يميني

فلا تتأزمي لهدوء طبعي
وقشرة ما تكتّم من سكوني

ولا تدعي الوسوس رغم صمتي
ألا يكفيك إنك في عيوني ... ؟

فلنتفق

اذا كنتِ لا ترغبين الفراقُ
 هناك الكثير من الاتفاقُ
 وأكثر منه التراث القديمُ
 وطفلٌ من السابق الاشتياقُ
 أنا نفس ذلك الانا فاسمعي
 حفيف الخناجر من مصرعي
 اذا أنتِ فارقتني باحتراقُ
 فعودي بانفاسكِ الحانيةُ
 ولا باس من فرصة ثانيةً
 لاني اذا عشتُ عشتُ اختناقُ
 مكابرةً او اذا شئتِ قولي نفاقُ
 وزعماً باني شديد الوثاقُ

ولكنني في الحقيقة .. باق
مجرد تمثال رأس وساقاً
وبركان صخرٍ ببحرٍ يُراق
فعودي ولو لحظةً من عناق
ولا تسمحي باحتمال الفراق
ولا تقطعي السرَّ من جبلنا
فمهما اختلفنا ..
هناك اتفاقاً ..





رَقَصَتْ فَايَقُظْتَ الْوَلِيدَ بِمَهْدِهِ
وَالشَّيْخُ فِي حَكْمِ السَّنِينِ وَلِيدُ

بَلْ عَقَّبَتْ بِسَهَامِهَا فَتَمَكَّنَتْ
مَنْ قَتَلَهُ .. لِيَعِيشَ وَهُوَ شَهِيدُ



التوقيت الصبح

أكثر ما يمكنُ ان اشرحُ
 إني أغرقُ فيك لاسبِحُ ..
 وأحاول أن اكشف روعي
 مسودة قلبٍ يتنقحُ ..
 أقفز حولك كي أشعر إني مشروعُ
 يبذل جهداً كي لا يربحُ
 صقرٌ لا يعرف أن يجرحُ
 طاغيةٌ في حقل يمرحُ
 ما دمتُ أراكِ ولو طيفاً
 بحبال حياتي .. يتأرجحُ .
 فاختاري الموعدَ -
 والموقعَ -

واختاري الصلاة والمسرح
اني أعلم إنك أحلى
حين ترين الموقف ينضح
عسلا من نحل يتلقح
وانا أعلم انك دوما
تختارين التوقيت الصح . !



من لا يتعب لا يرتاح

عاطفتي نحوك تنزاح
 عن قطراتٍ من قداحٍ ..
 عن شوقٍ يتهل اللهَ ليستقبل عطر التفاح
 عن الواحٍ من إحساسٍ
 تشكو من خشب الالواح
 جربتُ الصمتَ وما اجدى
 وفشلتُ بعنف الافصاح
 ذوبتُ الممكنَ في المعقول -
 وفي اللامعقول ... فساح
 الا أنتِ .. الخمرة رقصاً
 يترقق .. بين الاقداح
 تعباً أمتع ما يمكنُ من تعب المؤمنِ بالاشباح
 سرّاً أبدياً يتسلى
 بدم القفل من المفتاح
 قولاً وثنياً ماثوراً ..
 من لا يتعبُ ... لا يرتاحُ !

أرجوك أن تسمعي

إذا ما تكلمتُ ، لا تسمعينُ
ف (طبعاً) ساسكتُ كي تسمعي

وطبعاً إذا ما استمر النقاشُ
كجزئية الحرفِ من مقطعِ

وتسترسلين بشطب السطورِ
جزافاً .. على خطأ مطبعي

فأين التأي ومنك ارتفعتُ
إلى فجرِ فيروزَ في المطلع

ومنك تعلمتُ ان لا اثور
اذا ما اختلفتِ بأمري .. معي

وكم راق لي خجلُ منك سماح
باجمل ذوقٍ على مدمع ..

مجردَ لومٍ خفيفٍ ، اراك
تنامين مهمومة المضجع

وتعتذرين وأنت الصواب
بإثمٍ اعتزازي .. وما أدعي

ورغم هذا أو هناك احتمال
من الخطأ الصح ... في موقعي

فهل تسمحين بأن تقبلي
عيوني اعتذارا ... وأن ترجعي

لما كان طبعك من ياسمين
بدون انفعال .. ولا تسرعني

وأن تذكري لحظةً من أنا
ومن أنتِ بالحبِّ .. كي تقنعي

بمقدار ما بيننا من نسيج
ولا غيرنا من بنا من يعي

فخلي حديثك مثل الحمام
والا فارجوك ان تسمعي ..



سقطنا سهواً

من غير المعقول أراني
كالطفل اذا صادف حلوى

ورصين يبذل مجهوداً
كي يتماسك حتى يقوى

لا ازعمُ اني اتصـ ابني
لكنْ بـ الواقعِ .. اتلوى

فلقـ اؤك لا اعرفُ ما اذا
أحدثَ كي أسمح بالعدوى

عدوى من دون استئذانٍ
فيما خلق الله و سَوَّى

نظراتكِ رغم براءتهم ما
سحبتُ مني القدرةَ سطوا

و احتلتُ عاصمتي بيدي
و رمتُ في اصنامي التقوى

جلستكِ الحلوةُ شاهدةُ
عما شلَّ بروحي الخطوا

لا اعرفُ بالضبطِ لِمَ اذا
اربكتِ بهندستي الجدوى

وسمحتِ لمجنونٍ مثلي
ان يتعافى حتى يهوى

شكواي بـ ابي مُتوفى
سيعيشُ .. والله الشكوى .. !

ما اروعُ ان يُطبعَ شخصٌ
في الحبِّ لكي يسقطَ سهوا





17

أحبك .. لا احبك .. لستُ ادري
ولا ادري بماذا اخبروكِ

وهل لو كنتُ بعثكِ عن قرارٍ
أعود عن القرار .. لأشريك ؟

كأنَّ الازدواجيات .. حلَّتْ
محلَّ الاتزان ... على سلوكي

فلاتت اخري عني كثيرا
ولا تثقي بمن لم يفهموكِ

نعم .. اني بدأت ارى ضبابا
وزاد الشكُّ في امل الشريكِ

ولكنني على ثقةٍ تماما
باني رغم ذلك ... اموت فيك





ما ضَرَّ لو رَفَعْتُ يداي لِكِ اللّوا
وهتفتُ بين يديك ... يا مولاتي

ليست حياتي ان اراكِ بهما فقط
بل أن اراكِ لكي تطول حياتي



عتاب امة

ما بين منبطح و فارش
 والمتخم المابون والمعتوه واللص الزعيم -
 وعورة من تحت كارش
 نحن الاكابر في الصغائر -
 و الميوعة في السرير لكل طائش

.....

ما بيننا احدٌ غريبٌ بالقروش -
 فنحن (أمركة) النفوس تعففاً من كل فاحش
 وجميعنا قرشٌ ومقروشٌ وقارشٌ
 وكثيرنا ما بين منبطح و فارش
 فعلام نندبُ ... نحن مذبحون فينا-
 عابدون القاتلين ، المنقذون لكل ناعش
 وعلام نطعنُ بالعدو!! -
 ونحن داعشٌ !! ..

حابس .. حابس

حابس .. حابس
 يا طابور الجن الخامس
 لا ترتحلوا
 لا تنصرفوا
 الشعب (المتبوع) اليائس
 يصرخ سورة ياسين الحشر ..
 و (تابعه) البائس
 هو (قادته) فاغيثونا
 ممن فينا
 الشعب يعاني التلويثا

لا دنيا فيه ولا ديننا
والمنزل اصبح مسكونا
واحترق الاخضر واليابس
فابقوا معنا وأعينونا
يا طابور الجن الخامس
من سرطان البيض الفاقس
ورحيل الطابور السادس ! ..



فتش عن الحكومة



يقال بالتفاتةٍ لئيمةً
 (فتش عن المرأة بالجريمة) !
 فتش عن المرأة في مشكلةٍ شخصيةٍ قديمةً
 - فتش عن المرأة بالدلال -
 - أحمر الشفاه -
 - آخر الموضوعات -
 بالرقعة والنعممة
 أما اذا وجدت شعبا كاملا مُستغفلا ..
 .. فتش عن الحكومة .. !

عقد البيع والشراء



وبحكم العقد المبرم بين الطرفين

نحن الشعب الطرف الاوّل

اهل البيت -

واهل الملك -

واهل المال وليس الدين

خوّلناك الطرف الثاني

أن ترعى مصلحة الخلق -

تدير الامر -

تناور -

تخدم -

تتجول بين العينين

كي تحرسنا سود البين
 تأخذ أجرك بالمليم
 وتوقع عند التسليم
 ولنا الحق بطردك شرعاً
 أو تعريضك للتقليم
 أو إنهاء الخدمة طرداً
 أو انهاؤك بالتكريم
 نحن الشعب الطرف الاول
 لا نتسول
 أو نتقول
 أو نتعامل بين البين
 أو نسأل عن كيف واين
 بل نأمر أمر الحرمين
 باسم الله -
 وباسم العقد المبرم (شرعا) .. للطرفين ..



عال العال

عال العال
 كان جريئاً فيما قال
 زوجته لم تكن العهد وليست الا ذات جمال
 و حريقاً من طول لسان-
 وتهدل صدر مكشوف الامن اطراف الشال
 قالوا يا هذا كن حذراً
 زوجتك الحرباء حلال
 وحرام في حضن (كمال)
 زير نساء عاش كمال
 ويموت على هذي الحال
 واذا شئت دليل خيانة
 والنصح المنبوذ امانة
 فتربص بعد مغيب الشمس-
 لبستان الحي .. هناك (كمال)

وهناك (المحروسة) تزهو
 بين يمينٍ يتقطر من عنف شمالٍ
 صُعِقَ الزوجُ -
 تلقفَ بالمصباح سلاحاً ..
 وهو يردد (عال العال ..)
 قصد البستانَ المشؤوم لقتل (كمال)

....

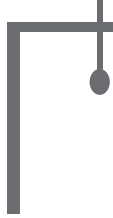
مرّ الوقت وعاد الزوج -
 بشوش الوجه -
 رقيق الطبع -
 عريض البسمة وهو يردد بالثقال :
 لا تتهموا الناس جزافاً
 فالفاعلُ ما كان (كمال)
 بل هوَ (جبار العتال) .. !

.....

.....



لله يا محسنين



لله يا محسنين ..

لله يا صالحين ..

مشنقة واحدة بجاهة المرسلين

وسيد الخلق الرسول الامين

ويوم لا ينفع مال عنده او بنون

لله .. إعداماً ولو واحداً

بحق آلاف من القاتلين

نريد إعداماً ولو مرة

بحق من يذبحنا ذبح الخروف الحزين

نريد من طبع القضاء الشعري الحنون

و حبله المعقود بالياسمين

وعامل الانوثة المستكين

أن يُنصَفَ الضحايا..

ويطلق السبايا ..

ويجمع الشظايا ..

ليس على طريقة الحریم و (الولایا) ..

ولا على (الچات!) مع الصبايا ..

بل يقطع الدابر حتى الموت -

يستذكر للرجولة الحسَّ -

يصون العرَض لا يرحم من يخونُ

....

لله يا محسنينُ

الامر، كل الامر باعدامٍ خجول مهينُ

من صدقات الخير والخيرينُ

....

سجوننا فندقةٌ من الطراز الملكيِّ ، خدمةً

معتقلاتنا مع الموضه .. دنيا ودينُ

بتحقيقنا الامني ، رقة وحباً و ليناً ..
 رؤوسنا يلعب فيها الخصم -
 لَعَبَ السلف الصالح باللاحقين !! ..
 واللاعبون كأشهم في السجون
 يا كرة من قدم الشامتين
 اقصى المراد منكم التوقيع باعدامٍ ولو مرةً ..
 نشعر فيها اننا حازمون
 وقادرون نسترد الحق عند ابن الزني المستهيناً
 فلترحمونا واقسموا باليمين
 ان تبتروها بتره ما بعدها من عرقٍ في جبين
 ولا بها غير الدم الرد على الصامتين
 العين بالعين فلا (كَبْسَلَةٌ) بالحق او مدمنين
 والسن بالسن الى ان تحين
 قيامه الله على الساقطين
 إما نكن بالحق او لا نكون

ولتسغفوا رجاءنا

بالنقدِ -

بالتقسيطِ ..

اعداًمٌ ولو واحداً

مشنقة واحدة تكفي .. فهل من معين

بجاهة المرسلين

وسيد الخلق الرسول الامين

مكرمة تدفع عنكم البلاء الكمين

.....

لله يا محسنين



لكل من يهمله الامر

لكل من يهمله الامر
 اليوم امر .. وغدا .. امر .
 والخمر فيما بعد لو صح لنا الخمر
 والسكر لا معنى له
 من بعد ان اذلنا السكر
 فلتتفق
 باننا نعيش في غيبوبة
 ونسلنا من الف عام خارج الرحم
 بتهجين زراعي -

وتصريف تجاريٍّ -

وتلقيح صناعيٍّ من الاصلابِ في انبوبةٍ

وكائن يعيش في تعليبه

ويشتهي تعذيبه

فلينته الامر ولا مفرَّ .. يا حشود

ولتتفق

أن نفتح البطون كي نولد من جديد

ونطلق الوليد

ونصنع التاريخ بالسلام والحديد

وكلَّ يوم عندما نوحّد القلوب -

يوم عيد

واننا سنترك الخمر ،

ولا ننتظر الليل لكي يتركنا الخمر ...

فالغصن والجذر

والمدُّ والجزر

والواقع المُرُّ ومهما كلف الامرُ

تدعو الهلال كلها

أن يحتفي بهجرة ثانية

عصريةٍ يقودها الصقرُ

.....

ليطلعَ البدرُ..!





19

سبحانك الله جثماناً أيشيعنا
 كـ انما نحن احياء... بموتلنا

فنحن ظاهرة صوتية عجزت
 حتى عن النصب في اخبارها كانا!



الارض وما عليها ..

يا أيها الناس بيتي تحت ذمتكم
فهل على ذمتي من لصدكم خطرٌ؟

أم هل أسلحُ ظهري من خذاجركم
يا معشرَ الغدر أو يتتابني الحذر؟

لندا ابن شعبٍ برئ طيب قلبٍ
لا يعرف الموت حتى وهو يحتضرُ

ولا يرى كائناً مَن كان قائده
الامن القبر ما في بئرهِ حفروا

أَغْفُو وَأَصْحُو كَمَا لَوَانِي مَلِكٌ
وَالْأَرْضُ أَرْضِي وَمَنْ غَيْرِي لَهُ أَثْرٌ

قَرَّرْتُ بِبَعْضِ مَنْ خَدَانِي قَدْرًا
مَا لِحَيَاةِ الْجَذْرِ فَوْقَهُ شَجَرٌ

فَلتَشْتَعَلْ حَمَاءَ رَأْسَاءِ عَلِيٍّ عَقَبِ
مَادَمْتُ (شعبا) .. فَهَلْ أَسْمَعْتَ يَا قَدْرُ





20

لكل من جاء بهذي النصوص
 وجاء بالخائن قبل الحريص
 وقدر ما يهمننا الامر .. بهذا الخصوص
 نقول والعهدة في ذمتنا :
 لا يفهم الحراس ...
 الا اللصوص . !





21

من بين كل اللاجئين بموطني
 مارا عني ... الا وكان كريها

أَنْ أَلْتَقِيَ بِالضَّادِ عَائِلَةً خَوْتُ
 ذَلَا .. وَأَجْمَلُ مَا بَهَا تَشْوِيهَا

فَسَأَلْتُ مَسْؤُولَ الْمَخِيْمِ قَال لِي
 قُتِلَتْ بِلَا (خَيْر) تَعْلُقُ فِيهَا

قُتِلَتْ عَلَيَّ مِنْ أَرَادُوا سِتْرَهَا
 وَاسْتَأْسَدُوا عِبْشًا لِيغْتَصِبُوهَا

وَسَأَلْتَهُ مَنْ هُوَ لَاءَ ؟ أَجَابَنِي
 أَخَوَاتُ (كَان) وَأُمُّهَا وَأَبُوهَا !



22

يا أيها السادة
 (حصان) طرواده
 كان له احترامه
 ومضرب الامثال في العادة
 حتى اذا حلّ بنا وعاد امجاده
 أصبح في خمسة ايام بلا معلم ..
 (حمار) طرواده !! ..





23

من لا يلسع فينا يقرص
 من لا يزني شرعا يرقص
 من لا يستنفع لا يحرص
 من يستتج قد لا يخلص
 برياضيات (الوحده ونص) !
 إنَّ المخلصَ فينا إما
 مخٌ مسروقٌ أو .. مخٌ .. لصٌ .. !





24

من بعد كأسين فقدتُ الحسَّ بالنباهةً
 أشعر اني طائر في برك الفكاهة
 أشعر إن لجنةً عاريةً الافخاذ -
 أضحوكةً ملهى .. نصفها بلاهةً
 ونصفها الآخر من سفاهةً

.....

شربتُ كأساً ثالثاً

أشعر بالازعاج حد الغنيان من امّ اربعين -

باب غنوج -

علي بابا -

من اللجنة والتفاهةً

....

الحمد لله انتهت ..

أشعر بالنزاهةً !!

الخنثى

خنثى مع سبق الاصرار
 قالت للقيصر ! .. في الدار
 ضاع الدار واهل الدار
 زوّجتك نفسي يا عار
 سلمتك أعلى ما عندي
 أمّتك كلّ الاسرار
 عاهدتك أن تحرس بيتي
 أن تدفع عني الاشرار
 أن تجعل نفسك حيواناً

برياً مثل الاحرار ..
 أن تدع الشارب في وجهك -
 لا كالشعرة في الصرصار
 أو تصبح لحن الجبناء -
 ونفخ السافل بالمزمار
 لكن لا فائدة منك ،
 فانت الصفر -
 وانت العهر -
 وانت الورقي المغوار !
 رجلا في قانون الدولة ،
 لكنك عند الاخطار
 خشي مع سبق الاصرار ...



الماء والخضراء

الماء والخضراء والوجه الحسنُ
والنفط .. ما ادراك بالنفط المعسلِ بالسمنِ
والقادة الاقواس من اثر السجود على العفنِ ..

إن المحنَّ

تأتي من الغرب الغرور وذلة الشرق الوطنِ

والمشككى لله .. لا أحداً يفكر بالزمنِ

فالكلُّ مربوطٌ بكيس المال -

الانحن مربوطون في (كيس الصفن)

والكل مشغول عن الله العظيم بشتم امريكا الوثنِ

ومثقفونا المفلسون بحكم قانون الرهنِ

والشعب ، إما سوف .. أو بالفعل ، جنِّ

والنصب والمنسوب بالكسر المهانِ-

لكل مرفوعٍ بـ (انّ)

ومدبلجات البث ، صافيناز .. لينا ..

كل ادمانٍ .. بفنّ

!!

والماء والخضراء والوجه الحسنّ .. !





25

سبحان من جمع الثلاثة بهوى
 مِنْ حَوْلِ طَوْلِيَةِ أَنْ يَتَهَيَّئُوا

الرأس يشربُ والحكومة أفرطتْ
 سكرًا وشعبٌ كاملٌ يتقيأ





ويحي على بلدٍ صالاته زَعَبٌ
من العصافير ، والفرسان ديدانٌ

الحُرْسُ تُلقِي على الطُرشانِ موعظةً
والمرشدون إلى الصالات عميان



حلاوة الوهم

تبحث عن دُرَّةً .. ؟

عن آدمٍ جاء بلا سُرَّةٍ .. ؟

.... !!

إياك أن تُضيِّعَ الوقتَ .. وعشُّ

كقيصر الرومان في المنطقة الحُرَّة

عش قلبك ابتسامَةً

صقراً من الاحساس بالحمامة

ولا تسلُّ عن صاحب القمامة

أو عن أبِ اللقيطِ -

في مختبر الملامة

فالوقت لا يسمح بالبحث عن الصُرَّة

والكلبة البيضاء (قد) تخلفُ الهرة !

والحبُّ سرِّي بكفِّ المخبر السريِّ
والجمالُ في سرِّه
حياتنا العين من القرَّة
مدفأة الفحم بنور الثلج في روعتها الغرَّة
كأننا ..
حلاوة الوهم .. ولا حقيقةً مرَّة ..



تستحق الاسف

شعبٌ يرى الظلمَ .. ولا يقولُ (لا)
 يعدُّ من فصيلة الزواحف
 من فئة الخدمة في (الباراتِ) -
 والسمسرة الحمراء -
 والشراشفُ .
 من فئة الصفر على الشمال -
 والـ (واحدُ) فيه قائمٌ منتصبٌ و .. واقفٌ !! ..
 فاحجل بحق اللات والعزى ولا تناكفُ
 حاول بأن تخالفُ
 حتى بلا مبررٍ ..
 حاول بأن تنهض من مزبلة المتاحفُ
 فذاك أمي وأبي
 خذ حقلك القدسيَّ لا تصغِ لايِّ هاتفٍ .
 حرِّكْ ولو بالحلم (جيناً) واحداً

يؤمن بالحرب وليس خائفٌ
 كن مرةً واحدةً جُلداً من الحراشفُ
 ذئباً من العواطفُ
 فحلاً .. فدينا اثنتانِ .. قاتلٌ ونازفٌ ..
 القوة الحقُّ .. فلا تجازفُ
 القوة الحق ومن لا يؤمن القوة حقُّ .. منكرٌ مرادفٌ ..
 إزارٌ الى السماءِ ..
 فالعدو أعلى ما به .. سقائفٌ ..
 حاول بأن تذكر من بكاراة الغشاءِ -
 ما مزقه التحالفُ ..
 قل لا .. وحطم كل ما حولك من عناكب القطائفُ .
 فجرّ اذا ما شئت يا هذا ! فأنت ناسفٌ ..
 واضرب على الرأس من السفاسفُ
 واكسر من الانوف ما شئت ولا تلاطفُ
 لن يسمع النصيح سوى

مكسور عظم الانف وهو راعفٌ ..

أما اذا (حاشاك) ..

تحيا دون رأس القرش في الزعانفُ

تؤمن بالذئار والملاحفُ

و تبلع الطعام وهو تالفُ

فلا تقل معذرةً ..

بل أنا من أقول فيك .. آسفٌ ..



حفاة البرتقال



سؤالي .. من يرافقني لنمضي
حفاة... في حقول البرتقال

سُـرأة لا نـفـكـر بـ اغتـراب
ولا وطناً بحكم الاحتمال

قضاة فوق قانون الخطايا
نعيش نموت .. في نمط ارتجال

نسامر بعضنا بعضاً رحيقاً
من الورد الكلام الابتغال

ونعقد بالصباح المهرَ شرعاً
ليأخذنا الظلام مع الدلال

بطاقات لدعوة كلِّ طيرٍ
يساهم بـ احترام الاحتفال

تؤرخنا الزنابق دون قصدٍ
وعن قصد نذوق فم الجمال

طبيعيون اطفالاً وعشباً
يكاد الهمس يرقص بالجدال

حقيقيون لا أملاً سوانا
ولا جرحاً أعلى احد ببال

عصاميون من ماء وزاد
لباطرة على قمم الجبال

هلاميون يرشفنا نبيد
سكارى بالحياة من التعالي

يصممنا هندسة سنونو
على خط استقامته التوالي

فضاء لا محل به لنسر
سوى ذكرى المخالب من مجال

وموقدنا الشتائي التهاب
من الحب المجرّب بالحلال

أنا . هم . أنت . نحن بدون حصر
حزام بالسما على الهلال

نسيج من حرير الله .. يغفو
على أطراف (مريلة) بشال

مؤامرة بلون يدٍ تحنّت
لعرسٍ فوق مركبة المحال

شظايا من شعاعٍ مستحيلٍ
جميلٍ فآخرٍ عبقٍ (مثاليّ)

خيالٌ واقعٌ .. قلباً وروحاً
شفيفاً بالرشاقة .. لا يغالي

كاحجار تصفُّ على نبيّ
وتعبق بالضريح من الجلال

لنمضي كلنا جنباً الجنبِ
حفاةً... في حقول البرتقال !



جَلَّتْ قَدْرَتُهُ

الاعظم القاهر الحَيُّ المدبِّرُ يا
سبحانك الله .. اني العبد من طينِ

رحمك .. أشهدُ اني لستُ مِنْ نُطْفِ
باعتك بالصاد مما جاء بالسين

فالبسوا الحق ثوباً باطلا ومضوا
به الى السوق عرسا فوق تايين

وقامروا بسياقاتٍ مقدسة
مدّاً وجزراً .. وتشريعاً بتخمين

فابتعدوا الخلق عن دين الحياة الى
دين من الموت والاحباط والدون

ومارسوا كثرةً عن قلةٍ .. نزقنا
لا يفسد الدين الا كثرة الدين



الاخ .. طبوط

جلس الكبار من الخليج الى المحيط ..
 في لجنة التحقيق عن سر التضخم والهبوط
 وعن الذين تفتقوا بالمال من شد الخيوط
 والسحتِ والمال الحرام
 ولعنة الاجداد في نسب اللقيط ..
 فتمكنت بعد التداول والتشاور
 والمركبِ والخليط
 من رفعِ توصيةِ اتهامٍ
 ضد سقراط الحكيم

وقوم لوطاً ..
وبراءة الاخّ المدير المستنير
ونظافة الاخّ الوزير المستدير
والاخّ .. (شريط ابن الشريط) ..
والاخّ .. طبوط
الاخطبوط !



إعلان مدفوع الثمن

....

- نحن بحاجة رمزٍ مَدَنِيٍّ
 يتناسل بالحس الوطني
 لا يؤمن بالشرف المهنيّ
 يسرق كحلّ العين بكاش النقد -
 ونقد الدين وكره الغير -
 وحب الذات
 يدعو بثلاث الورقات
 الكرذ . السنة والشيعه
 ورسيد في البنك وديعه
 ينمو في العقد النفسية
 ومياه الصرف الصحية

يدمن كبسول المثلية
 يتعاطى الحقن الشرجية
 لا يفسد بالود !! قضية
 فعلى من سمسّر بالليف
 ويجيد لغات التسويق
 أن يتفضل بالتوظيف
 كي يتقدم نحو الرهن
 ويجاهر بالكفر العلني
 ضمن حدود السقف الزمني

.....

التوقيع : نبيّ وثنيّ

...

اعلان مدفوع الثمن..



وطن . ثمن .

وطنٌ

عدنٌ؟!

ومن له أمٌّ ومن له أبٌومن ..

ومنٌ؟

يا مؤتمنٌ

ومن .. إذن؟

ولادةٌ بلا بدنٌ

عاهرةٌ بلا كفنٌ

الدم والخضراء والوجه الحسنُ؟

....

وطنٌ

ثمن؟؟!



زِدْ .. وبارك ..

زِدْ .. وبارك ..

إنس .. لا قيمةً إطلاقاً لتقديم اعتذارك

كل من في خيمة الاسطبل ... بارك

حفلةً دونيةً في عقر دارك

و البعير العربي السئ الصيت تولى الحرب -

فابشرْ باندحارك !!

جارك الاول مشبوهٌ الى سابع جارك ..

قادةٌ ما استمرؤا التحصين لولا العمّ سام

وهو سام

فَعَلَامٌ

يقتل اللهَ المخانيثُ بكبسولِ حذارِكُ

وَعَلَامٌ

تأخذ الامر على محملٍ جدِّ كي تشاركُ

قادةً لا يتركون الذل مهما كان تاركُ

أقلِّعُوا التدخينَ من شبهةِ دخانِ المعاركِ !

.....

أيها الشعب اذا لم تأخذ المطلوبُ في ردِّ اعتبارِكُ

و (عليّ بابا) ومن فضّ غشاءِ الستِرِ -

في طينِ جَرارِكُ

واذا لم تصرخِ الجِنَّةُ من بركانِ نارِكُ

وتحدّقتِ بلا معنى لتبريرِ فرارِكُ

فاعتِلِ المنبرِ من حفرةِ ذلِّ لاحتضارِكُ !

ثم قل لله حمداً ..

زدّ .. وباركُ.



وناسة

في ليلةٍ لا تشبه الوناسةُ
 وتحت ضغط الشهوة احتلمتُ بالسياسةُ !! .
 فزرتُ قبل الظهر شيخاً كَيِّساً
 ردَّ عليَّ خاشعاً بمنتهى الكياسة ..
 إحلمْ كما شئتَ ولكن عتبي
 عليك اذْ لوَّثتَ هذا الحلم بالنجاسةُ .. !



أنا العَرَبِيُّ....

انا العَرَبِيُّ....
 لمن ليس يفهم بالانبياء
 وما أنزل الله من كتبٍ
 ولا بالحضارات والكبرياء
 ولا مسقط الراس من نسبي
 أنا الكلُّ بالكل فوق الشعوبُ
 وفوق الجميع ... بالف نبيُّ
 لديَّ الكثير من المعجزاتُ
 وأجملها ... إنني عَرَبِيُّ..



إدارتنا مؤدبةٌ

إدارتنا مؤدبةٌ

يكاد حديثها همسا

بدون أصابع .. تشغيلها .. لمسا ..

لديها الزاد والماعونُ -

وانقضَّتْ

على الماعون بعد الزاد من إخلاصها .. لحسا

تذكرنا بان الموت حقُّ ثم تكتب في الشوارعِ

نحن (لا ننسى) !..

إدارتنا ترى إن المواطن كائن ياسى

بلقمة عيشه فعلامه .. ياسا ؟

ويكفيه الدعاء -

وعوذة الابرار -

والبركات -

كي تنأى به النحسا ..

ترى (ابنَ الكلبِ) مبروكاً

وأهل الكلب في صلواتهم رجسا

ومالَ الناس ما للناسِ (لا بأساً)

وأَيَّ مواطن في دينه نجّسا

الى أن يُثبِتَ العكسا ! ..



إلخ .. إلخ ..

(نحن وسنخ) !

(ونحن .. بنخ ..) !

وجثة من الحضيض جلدها البالي انسلخ

وكل ما قد خلق الله -

وما لم يخلق الله من الارض السبخ

إلخ .. إلخ .. إلخ .. إلخ ..

فتهدأ (الجزيرة) !

وليهدأ المعبد بالماسون في إدارة الحضيرة

وليهدأ الاذناب -

والاعقاب -

والانذال -

والعلمان من امتنا الاسيرة

وليفرح المختثون .. اننا بلا امل

واننا علل

واننا بلا هوية

ولا قضية

وكائناتٌ دون سطح الارضِ -

تستهلك لا تنتج -

تستقتل لا ترحم -

لا تفهم غير الجنس والطعام والتقية

وليفرح المختثون يا محاسن الصدف

لقد تحقق الهدف

بمالنا

دمائنا

نسائنا

غبائنا

لقد تحقق الهدف

لكنه الاوان ما فات .. فيا أوأن

اليك بامتناناً
 تحيةً وقبلها .. وَعَدَّ شَرَفٌ
 لن يتحقق الهدفُ
 ولا الصدقُ
 ولا بمنفوخٍ من الذلِّ ولا فيما نفخُ
 أو كائنا من كان لو فكر يوماً واتسخُ
 ولا .. بفنخُ
 ولا .. النخُ ..



أيها الكبير

وطني .. وفدراً الجواب لاني
لم أعد ذلك الغبيّ ... فسألني

وطني ما اغتربتُ عنك ولكن
أنت من كان قد تغرّب عني

أنت من غادر البلاد هروياً
وتخلّيت عن رصيدك مني

وتجأهلتني وكنْتُ وفيماً
فتجملُ معي ولو بالتمني

كنت سلوى وكنت مناً فحاول
أن أرى فيك سلوتي .. دون منّ

دون أن تفرض اغترابك فرضاً
حين تأتي لما أتمني .. كي تغني

وتراني كمجرم .. وحياتي
كلها ما فيك هاجس .. بالتجني

صامت قانع لا أفكر الا
برضاك الثمين عني ... فكذ .. ني

كن كبيراً فدون عينك عيني
بإحترام .. ودون سننك سني

أو اذا شئت كن كما شئت حُرّاً
أنت أعلى من أن تُخيب ظني !

لن أهاجرُ

لن أهاجرُ
 بلدي تاجُّ على الراسِ ،
 وأهلي كابرٌ من صلب كابرٍ
 بلدي يمرض أحياناً ولكن لا يموتُ
 بلدي يونس مهماً طاف باليونس حوتُ
 بلدي كيوبيدٌ في سجن العساكرُ
 بلدي منحرفُ النية سكيرٌ مقامرُ
 يتحدى سلطة القانون جهراً .. ويكابُرُ
 يتخطى السرعة القصوى

إشارات المرور ، السيطرات ، الامن .. لكن

ليس فاجرٌ

عنجهيُّ ، نرجسيُّ ، أبجديُّ ، -

ثارمرات وما عاد يخاطرُ

بلدي المعتوه تحت السيطرة

عملاءً ... كلُّ مَنْ في عنبره

تحت تأثير حبوب اليأس من يوسفَ حتى عنتره

العلاجات سكاكرًا

والاطباء فطائرٌ ..

وكبير القوم ساحرٌ

متآمرٌ

يُخْرِجُ الارنبَ من قبعة الذلِّ -

يرائي .. يتشاطرُ

علَّه يحظى ببخشيشٍ مهينٍ .. ويفاخرُ

بلدي عانى وما زال يعاني

من قيادات بلا عقد ائتمان
 من حكومات كانبوب اسطواني
 فتحتان ! ..
 كانت الفوق أم التحت يمينا أو شمالا
 .. لعنة الله على الفتحة في كل جبان !!
 فالشريفات لسوء الحظ في ذمة عاهر
 والملايين تصوم الدهر كي يدخل للجنة فاطر
 بلدي يسعل من ادمانه التدخين والحل السجائر
 بلدي فرع من النار ولكن اهله
 فرع من الجنة ، أسر
 بلدي أمن ما فيه ، مخاطر
 بلدي المجنون ، محشور وحاشر
 فمتى نخلص ، نرتاح ، نرى امتنا العظمى منائر
 ومتى نشعل بالتنظيف أزيل السرائر
 ومتى الامن وإحساسك بالامن -

وأغلى ما بعينيك ، محاجرٌ
 فعلام الوطن الاكبر .. والمسؤول صاغرٌ ..
 رغم هذا كله
 فالوطن المزعج يرقى ثامنا -
 في لوحة السبع الكبائر
 إنه الكل على الكل ،
 برغم السل ،
 حاشاه من الذل ،
 فلا الامع الموت تغادر
 وهو فوق النحو معصوما من الكسر بحرف الجر ،
 مهما كان جائر
 زمزم من عطش اسماعيل في لهفة هاجر
 آية الله على الارض ،
 احترام النفس ،

(جِينُ) من دمِ العَفَةِ ... نادرُ

ولهذا .. قسماً بالله ..

عمري فيه -

قبري فيه -

احبابي -

وكم من أَلْفِ عَيْنٍ .. الفِ خاطرٌ .

قسماً بالله عهداً لن أسافرُ

وإذا سافرتُ ، سافرتُ كضيفٍ -

لا مهاجرُ

وإذا غادرت يوماً ..

.. لن اغادرُ ... ! ..



هذا وطني

يا من تتغابى في العلنِ
 أو تتعمد كي تسألني
 من هو هذا الشيخ الصامتُ ،
 والضارب في عمق الزمنِ
 من هذا الاشيب بالكوفية ،
 والعكاز مع الوهنِ ..
 كن حذراً واحترام الله وخفض صوتك ..
 هذا وطني ..



شهيد !

من داخل الطبابة العدلية الاجرد
 أمُّ الشهيد ترقب الجثة ،
 بين جانب التابوت والمسند
 عينان من كلسٍ ومن عسجد
 الكلُّ في صمت من المشهد
 جاء الطيب العُرُّ بالسذاجة
 قال احملوا الجثة للثلاجة
 فردت الامّ بصوت غائم أسود
 يعاتب المسجد والكنيس والمعبد
 دعوا بحضني ولدي ..
 أخاف أن يبرد... !!



... و.. قفُّ بها... !

.....

.....

لا حَقَّ الا قـوَّة... و حشـودا
ودمأ و رعداً صاعقاً.. و حديدا

قولٌ هو الرأى الغضنفر فيصلا
والفصل لا يتحمل التريدا

فالحق لم يعد المبجل كافياً
والعدل أضعف أن يهدَّ سدودا

ريحا تطايرت الجماجم حولها
والمكفهر من السحاب رعدوا

إن القديم هو القديم .. سجالنا
 ماذا استجد لكي يكون جديدا ؟

والله (قل هو الله العظيم) شعارنا
 حتى نصلي فجره ليسودا

إننا نحن الذين لها اذن
 صيدا نعقب بالماثر صيدا

فالارض ما انبسطت لنا عبثا سوى
 سيقت أماء .. تستغيث عبيدا

لا صوت الا للرصاص مغردا
 والمسك الا عطره البارودا

والعازمون (وقف بها!) هم وحدهم
 من ينصبون على المآتم .. عيدا

والهادرون مع القتال (.. وقف بهما !)
 الا أسوداً يتبعون .. أسودا

فالموت ليس الجود حتى يرتقي
 بالعمر من طول الكرامة جودا

والعنفوان سجية .. قدرية
 باللين حتى يستحيل شديدا

هم نحن .. نحن هم الذين بنا استوت
 وبنا استرفع (قف بهما .. !) تمجيدا

بيض الوجوه .. رضوا أبوا أو هادنوا
 فعلام نحترم الوجوه السوداء

هي هكذا قدر علينا اقوة
 وقضـاؤنا الا يكون عنيدا

وَبِنَا وَمَنْنَا أَيُّ حَلِّ قَطَاعِ
وَالْحَقُّ لَا يَسْتَلْزِمُ التَّكْيِيدَ

نَهْبُ السَّلَامِ لَمَنْ يَسِ الْمَنَا يَدَا
عَمَلَا قَةً لَا تَقْبَلُ التَّهْدِيدَا

أَمَّا إِذَا اقْتَرَبَتْ سَوِيْعَةُ طَبْعِنَا
فَعَلَى سَوَانَا أَنْ يَكُونَ بَعِيدَا

الْأَوَّالَا .. فَالْمَجْحِيْمُ مَنَاصِهِ
أَوْ لَا يَكُونُ مِنَ الْإِسَاسِ .. وَجُودَا .. !



أنت أقدر

إذبح بخنجرٍ
 والعن بمنبرٍ
 وأصرخ بنا .. (الله اكبر) .
 شَعْرُ اللحي المعروف منكراً
 لا كل ما أورقت اخضر
 إن احمرارك لعنة
 وعليك لعنة كل ما في الدين أحمر
 فاحذر لعل الملح بالترياق سكر .
 يا أيها الخزي المظفر

لا تنبهراً

حبلى الوريد من الضحية مبهراً-

لكنما الشريان أبهراً

واحذر ستأتىك القيامة آجلاً-

او عاجلاً بالذبح .. فاحذر ..

واحذر فديتك يا حثالة ، ان لهوك بالرهوس-

كجذ غيرك فوق رأسك وهو أغبر

يا أيها الخزي المعفر

لا بأس أن تأبى القذارة أن تدوسك بالحذاء ..

فانت اقدر!



الى متى !

الراسُ راسٌ .. وإنَّ آلتَ الى قدمٍ
فقل سلاما على مستقبل البدن

يا من توليتَ امري بعنتي ولذنا ..
مَن أشتريتك يوماً ما من الزمن

سلبتني كلَّ شيءٍ كنتُ أملكه
بل عدتَ تطلب سعر النقل من ثمني

ورحتَ ترهنُّني أهلاً وعائلة
وأبلغوني بوصل الدفع من رهني

ماذا تبقى سوى عظمي وجمجمتي
فهل تفضلت لوند اولتني كفني

لكن تاكذباني لن أموت سدى
ما دام لي كل هذا الشعب في وطني



لنا الرسالة

لا فرق بين كنيسةٍ او مسجدٍ
من ليس ياتي باللسانِ ... فباليد!

القوةُ الحقُّ المخضَّبُ بالندى
ما أعظم الدم في تواضعه النديّ

قيل السلام عليك قال تخاذلوا
لا بـ ارك الله الرمـ اذ بموقـ

فلنا من الصمت الكلام بياضه
ولنا الكلام بصمت يوم اسود

نحن الجبابة على الرقاب وما لنا
غير الهداية فوق من لا يهتدي

ولنا العراقيون عين زعامة
عربا كسيفٍ في الوقائع أجرد

ولنا الوصاية أن نكون منابرا
تعلو قلوبا في سماء الفرقد

مامات منا أشوسُ الا وقد
شهدت له الدنيا بوقع المولد

فإذا القراريد ان نسالمَ فليكن
او فلتكن حريدا .. ليوم الموعد

عربا من الاجلال رغم انوفهم
مادام في الاذان صوت مؤحّد

عربا بموسى والمسيح وبالذي
ختم الامانة بالرسول محمد ..!

الأعراب في محل نصب

مبتدأ الجملة حتى ينتهي
والجزم بالسكون في حال النهي
والحق بالتأويل بالمشتبه
الا باعراب الوطن .
عن (اذن) سيبويه فيما يشتهي

...

لا فاعلا الا ومفعول به .. !



إن .. عاش !

في وطن الغربان والاعشاش
 وموقعٍ هناكٍ مستشفى من الاحراش
 وكاميرات الاخوة الاوباش
 أوقفني الفراش
 أمام باب غرفة الانعاش
 قلت له :
 أبي هنا
 الشعب عندكم هنا
 سلبتموا صلاته
 سرقتموا أمواله
 أهتموا شيبته
 طعنتموه غيلةً
 عصبتوا عينيه باعتباره غشاش

دعني أراه رحمةً

.....

أمسكني الفراشاً

وبادر الطيب بالرشاش

أنتَ ابن هذا المدمن الحشاشُ !

قلت نعم

قال اطمئنْ

دعه هنا بغرفة (الانعاش)

وعدّ لنا ثانيةً

إنّ .. عاش .. !!



عفا الله عما سلف

مِن الصَّعْبِ بِالْمُتَّصِفِ
وَمَنْ كَانَ يَسْقِيكَ جَفًّا

لِيَأْتِيكَ بِالْأَعْتِذَارِ
كَمَا لَمْ يَكُنْ قَدْ عَرَفَ

وَلَا زَعَمَ الْمُسْتَقِيمَ
وَكَبَّرَ حِينَ انْحَرَفَ

فِيَطْلُبُ مِنْكَ الرَّجَاءَ
بِأَيْدِيهِ جِرْحِ نَزْفِ

وإن الذي فمات فمات
بلا ندمٍ أو اسفٍ

وقلّة ذوقٍ يقول
عفا الله عما سلف ..؟

فكيف أَرُدُّ السبيل
إلى حيث لا منعطفٌ

ولا رجعةً في قرار
ولا غاية في هدفٍ

فمن خدان لا يستطيع
إعادة ما قد حذَفُ

ولا بعد شق الجيوب
له العذر فيما انكشفُ

فب الله دعني أعيش
على طبق من خزف

ولا ذهباً أمن لقاك
بفاتورة من شغف

لأنني بدأت المسير
ولا خير فيمن وقف

ولا خير فيمن يقول
عفا الله عما سلف .. !!



نداء .. اجل

إذا كان المواطن حسب علمي
أساساً في البناء من المساكن

فهل يُعنى بذلك كل شخصٍ
له حقُّ الركوب على المواطن؟

وحقُّ الارتفاع عليه شرعاً
وقانوناً باحكام الرهائن

وحقُّ البيع اقساطاً ونقداً
وقبضُ المال من أهل الخزائن

وتحميلُ المواطن في القضايا
مصاريفَ المحامي وهو خائن

ليشحذَ من حكومته العطيا
ويسبكَ من نفايته اللدائن

ويحرسَ قصر سيده نه ارا
وليلا في مناوبة الكمائن

وما علموا بأن الشعب قاض
اذا ما كان .. ليس سواه كائن

وان له من الذهبِ احترامفا
اذا اختلقت مع الذهب المعادن

فهل عند الحكومة حين تعلقو
أساسا غير ما سمح المواطن؟



كائن شرعي

الشعبُ في قنوطُ

يلفُّ كبرياءَهُ المطعونَ اخطبوطُ

فأمُّهُ حكومةٌ

حاشا لها السقوطُ

مدمنةٌ

لو افطرت في رمضان تشرب المحيطُ

تسهر في الليل تعافر الخمر تشتهي

تعاشر الكَلَّ بلا شروطُ

تقيم افضل العلاقات بقوم لوطُ

تفتحُ .. لا تسال من قصَّ لها الشريطُ

تفتقُ ما تخيطُ

وبعد تحقيقٍ نهائيٍّ على الخطوطُ
والفحصِ بالمختبرات من دم الخليطُ
و جمعِ هذا الخيط في ذاك من الخيوطُ
تأكدَ الشعبُ بان أمَّهُ
حكومةٌ شريفةٌ ..
لكنه لقيطٌ .. !



قتلوا الحسين ...

أخشى الحسين اذا أتى التابينا
نحتار هـل نرثيه .. أم يرثينا

لا نحن ممن يؤمنون بنهجه
لصلاح مَن سرق الرسالة دينا

يوماً .. ولا نحن الذين تمسكوا
بنيذٍ من قتلوه حين سقونا ..

لطماً ولسنا صادقين وربما
نحن الجناة كطبع مَن سبقونا

مشياً على الاقدام لا حباً به
بل كي نشدّ خصومنا ليرودنا

الا القليل من الذين تعففوا
وتمثلوه حقيقةً... وبقينا

أخشى الحسين يظن ان عدوه
ما زال حي الروح يرقص فينا

أخشى الحسين بان يعود موثقاً
بسلاسل اللطم العنيف سجيناً

وثنيةٌ هي أن نصدا در حقه
لنعيش قمته الجلييلة .. دوننا

مستعرضين نفاقنا بسذاجة
حتى يصدقنا الحسين، شجوناً

متعللين باننا اأبناؤه
 حاشاه نحن بأنا نكون بننا

فمراذنا بخطئة أذلية
 لأصقت بنا النكون متهمنا

قدر الرحيل الى الرسول محمد
 بيض الوجوه محبة وحننا

قدر اليمين بعهدة لا مثلها
 ينوي شمالا كي يزوغ يمينا..



الى لقاء قريب

نحروا العراق بخنجر الجبناء
نحرَ الحسين بيوم عاشوراءِ

يومٌ حزينٌ أن يقطَّعَ وصلهُ
بيديِّ حذالاتٍ من العملاءِ

لا عشتُ يوماً أن أراه كما ارى
هذا العراق ممزق الاشلاءِ

ما بين تنديدٍ وبين تحفظٍ
ضاع الرجال الصيِّد بين نساءِ

كُنَّا إِذَا مَسَّ الْهَوَاءُ رِدَاعَنَا
نَكْوِي تَجَاعِيدَ الْهَوَا .. بِرِدَاءِ ..!

كُنَّا مَطَارِقَهَا عَلَى سِنْدَانِهَا
وَمُخَالِبَ الْفَوْلَاذِ بِالْأَحْشَاءِ

فَكَمْ اخْتَصَرْنَاهَا بِفَعْلِ رِصَاصَةٍ
وَكَمْ اخْتَزَلْنَا دَرِيهَا .. بِدِمَاءِ

وَلَكَمْ فَعَلْنَاهَا بِبَلَا الْفِ وَ لَا
بِإِءِ .. وَلَا بِقِصَّةِ الشُّعْرَاءِ

فِي الْأَرْضِ غَدَابٌ لَا مَحَلَّ بِهِ الْمُنْ
يُرْجُو السَّلَامَ بِمَنْطِقِ الضَّعْفَاءِ

يَوْمٌ حَزِينٌ رَبَّمَا هُوَ كِبُوءَةٌ
أَوْ رَبَّمَا خَطَامُنِ الْأَمَلَاءِ

أوربما حلمٌ لعل صباحه
بدء الحياة ليتتهي بمساء

فلقد تعودنا نرى عرباتنا
تستعرض الأسرى من الأعداء

ولقد تعودنا النجوم أسرةً
تحت الرجال بموكب الجوزاء

أما إذا كان الحياة علامةً
من خيبة استفهامنا برجاء

فلتخذ يوم الحداد ولادةً
لأجنيةٍ تخلو من الزعماء

حيث الظهور مع البطون قرينةً
والمستجد بروعة القدماء

ويطعم مسك العبقريّة أمةً
تعلو على الهامات دون سماء

إذّاك نرقدها نئين أمانةً
في ذمة الشرفاء.. للشرفاء



أعذر من أنذر

ذكرناها لكم قولاً وفعلاً
وقبل الفجر لا بعد العشاءِ

ونبئها المغفل بالتغابي
وحذرنا الجميع من الغباءِ

وقلناها مراراً في وضوحٍ
وما زلنا نقول ولا نرائي

إذا مُدَّتْ يديوما علينا
سنبترها بمبضعنا الثنائي . !

ونرمي للكلاب العظم حتى
تعاتبنا الكلاب على البلاء

خُلقنا للقتال بها اسوداً
وبعض السلم من شيم الجراء



تحية إكبار

إلى كلِّ جنديٍّ وكلِّ مقاتلٍ
تحية إكبارٍ من القلب للقلبِ

فمن عاش منكم كان حراماً
ومن لم يعيش ، مثواه في رحمة الربِّ

نجومٌ بأفياء السماوات ظلمكم
يخيم فوق الاستواء من القطب

ذئابٌ تشل الروح ، تنشق بلُجةً
إذا الفجر القى بالنعاج على الذئب

طواغيثُ عزمٍ بالعدو اذا جنى
وحتى اذا لم يجنَّ مات بلا ذنب

تركنا لكم اسوارنا في حمايةٍ
وجتتم لنا بالسهل من قاعر الصعب

لهما الحق ان تغفو العيون سلامة
اذا ما اطمأنت في الرياح من الهدبِ

فلا بعدكم يخرُّ بالامةٍ
ولا قبلكم تعلقوا الترائب بالصلب

ولا دون ارباب السلاح كرامةً
ولا بعد عز الجيش عزُّ لدى الشعب



لنا .. مهما كلف الامر ..

دع للفريسة أن تلهو بنزحتها
فالقدس تحت عيون النمر لو قفزا

دالت لهم صدفة في غفلة فغزوا
وساذج كل من لم يتعظ ... و غزا

يومٌ بيوم فان راحت تعود لنا
وليفهم الغرُّ مَنْ في ظهرنا ونَحَزَا

فالقدس ليست ككل الارض من مدنٍ
بل بعد كعبة رب الخلق مُحْتَرَا

ونحنن .. نحنن قضاء الله تربتها ما
ونحنن بالله ما في ارضها غرزا

لا كلَّ من قام ، قام الجالسون له
أو كلَّ من قال لغوا ، ظنَّه رجزا

فكيف تُسلب منا ... لا مس او مة
ولا حراكا ولا زيتا ولا كرزنا

ولا سلاما ، ولا هم يجزنون ولا
شيخا تخلى ولا طفلا بهما عجزنا

حتى تقوم لنا في القدس ساعتنا
فيعرف الخلق من أرخى ومن برزا



الاصدقاء ... وطن .

وطني تقعر في وعاء
 ما فيه غير الاصدقاء
 وأبٍ وأمٍّ والقليل من الرجال مع النساء
 وطني انطباعات مقدسة تباركها السماء
 وطني مجرد عملة
 لولايي .. ليس لها غطاء
 فالسيل ضاق من الزبي
 والنضح مل من الاناء
 وطني مسلسلة مُدبلجة .. بلا نعم .. ولا لاء
 من حبله العلني حتى حبله السري جاء .. !
 مجموعة من ذكريات في ملابسها الشتاء
 أرشيف معلومات مغترب يلف به انتماء

وشوارعُ وازقةٌ ومنازلُ .. من كبرياء
 حفلٌ من البثِ المباشرِ للعراةِ على الهواء ..
 انالستُ في وطني مجاملةً .. ولكن حين شاء
 أسكنتهُ روجي .. وقدمتُ الحياةَ له فداء
 من لا يروحُ الى الوفاءِ .. فلن يروحَ له الوفاءُ ..
 قاومتُ .. حاولتُ التنصلَ .. ثم أفسدتُ الاداءُ
 كمُمثلٍ يأبى النجاحَ بان يُمثِلَ في العراء
 وكعبقريٍّ لم يجدْ غيرَ الاحبةِ في الذكاء
 مهما يكن طعمُ النجاحِ بلا مواطنةٍ .. غباء ..
 وبدونِ حذقةٍ لحواءٍ و آدمَ في الخفاءِ
 إني أوويدُ عضةَ التفاحِ من أجلِ الاخاء
 وأؤويدُ العصفَ الجنونِيَّ المسلَّحَ بالدهاء
 ما دام يفضي للصدقةِ في نقاوتهِ الهواء
 ويحوّلُ القصبَ المجوّفَ بالفراغِ .. لكستناء ..
 ويلوّنُ اللوحَ الرخامَ .. الى حياةِ الانبياء
 فلتتخذُ وطنَ الصدقةِ .. لقمةً و فماً و ماءً

ومساحةً تمتدُّ من أقصى الامام الى الوراء
 من دون عنوانٍ إداريٍّ يُعكِّره الطلاء
 أو أيّ قانونٍ يُصاغ على (مؤخره) الجراء .. !!
 وبلا جوازاتٍ لها صلةٌ بختم الاشقياء
 فالعالمُ البيتُ الصغيرُ الحبُّ والغدُّ والحياةُ
 بمجرة الذوق الرفيع .. هناك حيثُ الاقوياء
 حيثُ الاحبةُ مَنْ يشاءُ و مَنْ يعيشُ كما يشاءُ
 حيثُ الصلاةُ وحيثُ لا ألمٌ ولا عَرَضٌ و داءُ .
 بل قُلْ .. وما ادراك ما نورُ الصلاةِ من الفضاء
 والراءُ .. ما ادراك ما الراءُ القبيحةُ .. قبل ياءً .. !
 والاصدقاءُ .. وهل لنا
 وطنٌ ..
 بدون الاصدقاءُ .. ؟





لا أحترمك ..

لقد مرض العراق فأين كانوا
وكيف لمثل دجلة .. لا تصان ..؟

أظنُّ سمعتني ولذا نادى . !!
ومثلي لا يضام ولا يهان

ومثلي ما انتخبك كي أعاني
ليسقط في مغامرتي الرهان

ومثلي ليس مثلك حين ترجو
مُبَايعتي ... ولو طال الزمان

وإن صبغوا البنفسج في بَدَاني
فلا والله .. ما بَصَمَ البَدَانُ

ولا أذنا من يعاني مثل غيري
ولا كغير بالقدانون .. عانوا

ولا أنت المقدس في الرعيانا
مُصَانًا .. لا يُحَاسِبُ أويْدَانُ

من المجهول جئتُ بك افتراضاً
لعلَّ الافتراض بك امتدَّ أنْ

وكنتَ على الرصيف بلا رصيدٍ
حساباً .. لا يغطيه ائتمان

و حين تمكّنتُ كفاك مني
 و اصبحتَ المنبّه حين ناموا

توليتَ الخزانة بـ احترامٍ
 و اخلتِ الانتخابَ لك المكان

و بعثتَ الحرثَ قبل الاهل نقداً
 و ساد بحكم خستك الجبانُ

لتسترخي بلا قلق و خوفٍ
 كما لو كان قد فوات الاوان

فأنت و من تولانا .. خصيئ
 يحاول ان يوقّره الختان

و أنت ابن الذين و ما سمعنا
 بان ابن الذين له أم بان ... !

.....

.....

إذا كانت هويتك التساوي
وقانون المواطنة امتحان

وجاء مرشحوك ليستعينوا
بأوراق انتخابك كي يهانوا

فتقّ .. سأمزق الأوراق لعناً
وأكفر بالذين بك استعانوا ..





27

لو جئت مملكة القروود فلا تلّم
أحداً سواك وقد قصدت قرودا

السبع محتضراً ويفتح عينه
كرم ما يودع ضيفه .. ليعودا

اما الحرام ابن الحرام فلا تسل
لوجاء في عاشور ينصب عيدا





لولا السعالُ لما شعرتُ بِأَنَّ لِي
رَتَّينِ فِي قَفصِ مِنَ الْأَضلاعِ

أَوْ أَنَّ لِي رَأْسًا .. وَقَدْ ضَيَّعْتُهُ
لَوْلَا شَعُورِي صَدْفَةٌ .. بِصَدَاعٍ !



اللاء لائي .. أنا

يا أيها الحارس الليلي ما سأموا
اللاء لائي أرى ما لا يرى الخدم

وما ترفعتُ الا بعد أن قطعوا
شوطا يكاد به الموجود ينعدم

فما تبقى سوى فأسى ومطرتي
وكسوةٍ و (نعال) .. فوّه قدم

أمضي الى حيث ما امضي بلا قلق
حرّاً .. ولو ضاق من حرّيتي الغنم

ما بيننا بعد هذا اليوم من نعمٍ
فاللاء لائي انا ... مهما تكن نعم

لو سمحتم

يبدو خلت .. او كما يبدو معلقةً
 فينا الرجولة .. تنمو والهوى عجزُ

فمن لقيط الى خنثى لعاهرة
 الى ابٍ ضاع في اقواسه الوترُ

الطيبُ بالمسك لا يحتاج حذقةً
 والذئبُ يُعرفُ من عينيه يا بقرُ . !





29

كن ما تكون ولكن لا تكن حجرا
إن لم تساعد ، فلا تسخر بمن عثرا

ولا تقل صُمَّتْ او صليتَ عن كبرٍ
ولا حججتَ ولا فاخرتَ معتمرا

بل نحن ابناء رب العالمين و من
لا يتقي اللهَ في ابنائه ... كفرا

فالدين بالخير .. قولا كان أو عملا
لا يعرف اللهَ .. من لا يعرف البشرا



30

متوفرون .. وما ملكتنا درهمًا
والآن نملكك دون أن نتوفرا

والذوق كان ولم يكن بلساننا
ما يستحق الطعم كي نتذكرا

واليوم نفرش الموائدَ منظرًا
يكفيه من ذوق اللسان .. بان نرى

فجميل ما بحياتنا متقدمٌ ..
أوجاء دون حياتنا متأخرًا

لنظّل في عزّ الشباب ولم نجد
 واذا وجدنا فاتنا ما يُشترى!!

أملا بقيصرَ فاتحاً أحلامنا
 لا فتح بطنٍ .. كي نُخلفَ قيصرًا..



عش ملكاً

عش ملكاً .. او لا تعش

لا ترتعش

ما عاش من يأتي على إحساسك الغالي خدش
أو أحمق يقصد إزعاجك حتى تفرش -

أرضاً و أنت كابر عن كابر -

وقيصر من فوق عش .

فكن كما تحب لا تخف أو تنكش

واطلق جناحك وخذ وقتك كن ما شئت ،

حتى تنتعش

لا وسطاً في دمك الازرق فالاذعان غش

عش سيداً

تطرد ما شئت ومن شئت .. تهش

عش ملكاً ..

أو .. لا تعش ..



31

لا فضل أن تُعطي وغيرك سائلٌ
فالفضلُ أن تُعطي بغير سؤالٍ

وخذ الكلام من العيون فصمتها
غالي .. وأنت بحد ذاتك .. غالي



قيس المجنون

قفا نبك! ..
 هل يعني بذلك انه
 حرامٌ علينا بالجلوس بكاءً
 أم القصدُ أن نبكي كشعب دموعه
 تراثُ عزيزٌ .. والرجالُ نساءً؟
 ونركع في أطلال سلمى لانها
 مضت .. وليكنَّ ..
 هل يُذبح الادباءُ! ..؟!
 وليلى .. تعافتُ ، ثم ماذا؟ ومالنا
 وهل كي نرى ليلي باحسن حالة!

علينا بان يُفني العراق بلاءً ؟
فلا عندنا شغلٌ سواها مريضة
وفي كلِّ بيتٍ في العراق .. عزاءُ
اذا كان قيس بن الملوح عاقلاً
فاهلاً وسهلاً .. ايها العقلاء .. !



إياك والحمار

لا تُلِّمَ الحمارَ إن لم يفهمك
 ولا تلم نفسك من مغفلٍ لو أفحمك
 أو اشمئز من بخورك السمك
 بل عاتب الحظَّ الذي
 جاء بهذا (الزفتِ) لك
 .. وقابلك ..
 وشاءت الصدفة أن يجادلِكَ ..

....





32

عجبي لنا مصداقنا كذاب
والبعض من أصنامنا أربابُ

والشعب منقسم يبيع خرافه
أو يشتريه من الاسود ذئاب



خلاص

خلاص ..
 تأخرتُ أكثر مما يجبُ
 وأكثر من اي جوُّ رطبٌ .
 فوضعي مع الامن لريستبُ
 وأقصى احتمال من الصدق ، كذبُ
 وروحي تعثر فيها الوقوفُ .
 وذاكرتي لم تعد تستضيفُ
 سوى ماءٍ وجهٍ ووجهٍ عفيفُ
 ونافذةٍ من حفيفُ
 يمر على شجر من خريفُ
 ويبدو .. خلاص ..
 كأني تأخرتُ أكثر مما يجب!

أراقب بابي وفي غرفتي من أثاث هدوء

شراشف طفل بطور النشوء

يحاول ذوقا بان لا يسيء

ولكن خلاص ..

تأخرت يا قادما مستحيل

جلست انتظرت طويلا طويلا

فلا من أتى بالزهور -

ولا بالعطور -

ولا بالكثير -

ولا بالقليل ..

خلاص الحقائق عند الرحيل

.....

فمرّ الصباح ربيع الامل

وقلنا أجل

وكان الضياء على معتقل

فلا من زهور -

ولا من عطور -

ولا من أكيد ولا محتمل
سوى مخلبٍ .. كل ما فيه ان الخجل
يعاني اعتذارا .. ويمضي ذليلاً
ووحدي مع الغرفة الوحشة الخوف حتى الذبول
خلاص ...
كأني تأخرتُ أكثر مما يجب ...





33

تكداد حيا تي أن تذوب هو اجسا
وتغفو مع استفهامها ... الكلمات

اذا راح هذا .. ثم ذاك !! .. فيا ترى
اهل بعد هذا ثم ذاك .. حياة !





دعها تموت ولكن لا تكن قدرا
لكي تمنّ على روعي بانق اذي

ولا تقل أبداً (هذي !) وكن حذرا
فأنت لا شيء مهما كنت من (هذي)





35

ما جئت الا وفي كفيّ لكم حجرٌ
أهديه كي تبتنوا دارا على القمرِ

فهل جزائي وقد ودعتكم جزءا
أن ترجموني بما أهديتُ من حجري ؟

عيني رأيتكم .. فأما العين مخطئة
أو انكم تحت خط الفقر من بصري





36

دع عنك همّ الناس رغم جحودهم
عن شكرك الغالي .. لانك غالي

وانسَ احتمال الذودِ عنك محبةً
واعزل جنوبك عن رجاء شمال

هي هكذا .. همّ همّ ولكن أنت بل
هي أنت وحدك دون أيّ سؤال

فالناس ليسوا واطئين وإنما
انت الذي يبدو بأنك عمالي

تُعيرنا

تُعيرنا لئلا أتينا حماقةً
وقلنا لما إذا الورد يقطره الشهدُ

وكانت على مهل تمرُّ امامنا
ونحن فرادى .. والمتاح بنا حشد

ولئلا كما يبدو التقينا اغزاليةً
ففاجئنا الموضوعُ سهواً (كما يبدو . !)

ولريك منّا غير هذا وفوقه
 قليل ..! وقد كنا بما يسمح الحد..

فهل هو جرم أن نعلّق رأينا
 على بابها الموصود والحُرّ يشدّ؟

وهل هي بالملك الوحيد لذاتها
 ونحن على علم بتحريمه الصد ..؟

فهذا جمال الله في خلقه .. ومن
 يردّ جمال الله في الخلق ، مرتدّ

هو الورد يا (بنت الحلال) فحكّمي
 اليس لنا حق بياقته الورد ..؟



المحميات الانسانية

خليليّ إن النهر ما عاد صافيا
ومَن كان معويّاً فقد عاد عاويدا

يناور حولي الكلبُ ، لم ادرِ حارساً
عليّ أم (ابن الكلبِ) ينوي اغتياليا ؟

ولم ادرِ ما أمر الدجاجة عندما
تغادر سراً في سواد اللياليما

وهل كان توقيتُ ابن آوى مناسباً
ليدعو وحيد القرن شيخاً وداعياً

ويضمن شرعا للزافة مقعدا
يؤمن بـ (الكوتما)! نصيبا مسداويا

وللارعن ابن الوزّ جاهما وسلطة
وحمام (جاكوزي) يشدّ التراخيا

فشاورته الرأي الحمار ولم يُجب
وحين أطال الصمت زادت شكوكيا

الى أن تروى من دخان سجارة
واطرق مهموماً يعالج حاليا

و ردّ ولكن بعد جهدٍ ... كفاكم
دعوني بعيداً.. لا عليّ ولا ليا

سأبدل جهدي

أكاد أنانيا ، أكاد بنزوة .
 أكاد أعيش الحبّ بالغثيان
 أكاد بإني شهريارٌ ولم أجد
 سوى شهرزادٍ في زجاج فنائي
 أكاد .. كاني .. ربما .. عن دناءةٍ
 وقد لوثة .. أو ربما شوك عقدةٍ
 وفي كل حالٍ .. فالاناء .. أناني !
 خلاص انتهى الوقت المخصص إنني
 انا الكل بالكل الغريب أعاني ..

.....

سأبدل جهدي أن أحب كما يجب .. !



لا بد أس إن سلبوك بيتك عنوةً
من دون اسئلة ... ودون قتال

خجلا حياءً ربما .. أو ربما
قلقاً على مستقبل الاطفال

لكنّ تتعودَ لطرق بابك سائلا
بعض الطعام .. فذاك فوق خيالي !





ومن أطول الايام عندي ثلاثة
بقائي لو حدي دون اي صديق

و ذلُّ انتظاري عند باب الحاجة
وعجزني عن الاحسان وهو طريقي





نذراً عليّ اذا وجدتُ هويتي
انْ أشتري وطناً .. ولا أتسول

لنا والقطارُ مسمّران كما
نحن انتظارٌ .. والمحطة ترحل





40

يا روح كم أخطئوا فينا وما اعتذروا
و لا دعوا موطنًا بالقلب كي تطئي

لكن اذا كان الا العذر يفصلنا
فالعذر أجمل احيننا من الخطأ





41

إن لم يكن خيرُ التفأولِ ممكناً
فتشأموا بالشر .. تجتنبوهُ

وخذوا من الأمل اللقيط وليدَهُ
ودعوا ندالَةَ مَنْ يكون أبوهُ !



لي عودة

حولي وليسوا معي ناسي وأحب أبي
فليشهد الله... كم حدقتُ في البابِ

وكم توسمتُ فيهم خيبي .. أملا
مالا يبرر غيبي .. بأسبابي

وكبريائي على اعتابِ مفترقي
حاشاه ان يتخطى حدَّ أعتابي

الا بقیة احساسٍ یخالطه
ما صدق الحُرُّ من اعدار کذاب

فإن تقرّر امرٌ لا غبارَ به
وإن تاکدتُ إني بین اغراب

وان تطاولت الانظارُ من بصري
وسیقت العین فی تـابوت أهـدابی

فقل مضى اللحم لكن عدتُ ثانيةً
سکّيتي الثأر .. والقربان قصابي !





لا تطعم الخير شخصاً دون ذاتقة
 مَنْ أَدْمَنَ الْمَرْءُ .. لَا يَجِدِي بِهِ الْعَسْلُ

وَلَا تُعَلِّقْ بِذَنْبٍ صَالِحٍ أَمْلاً
 هِيَهَاتَ يُرْجَى بِذَنْبٍ صَالِحٍ أَمْلٌ

لا عقل فيمن بنصف العقل يعقدها
 إيباءة ليس فيها الحق لو عدلوا

فالمرأة امرأة (حقاً) إذا وجدت
 أمامها رجلاً (حقاً) به رجل.



حياتنا كلها حباتٌ مسبحة
من الوداع و خيط من لقاءات

وحاضرٌ من رماد الفحم ينفخه
ماضيٌ يغني على انقاضه الآتي



على ما أظن

على ما أظن ..

.....

.....

على ما اظنُّ .. باني سعيدٌ

واعتقدُ اليومَ بالذات ... عيدٌ

ويبدو بان هناك احتفالاً

وصباحاً جميلاً ليوم جديدٌ

فمن غرفتي راعني الانتباهُ

بأن البلابل فوق البيوتُ

وعزف القطار القريب البعيدُ

إذن .. لا محلَّ لاي انتظاراً

ف (گودو) بلا شكَّ سوف يعودُ

لأغسل وجهي بماء السماء
 وأسمع من شُرْفَتِي ما أريدُ
 ومن غرْفَتِي رغم بعض الرضوضُ
 أحاول أن أكتفي بالورودُ
 ففي الشارع الجانبي احتمالُ
 بمجموعة من لصوص الحديدُ
 وزفة عرس لعاهرةٍ
 تتوب كبائعة للهوى
 على يد قوادها المستفيدُ
 وأطفال مدرسة يرقصونُ
 لاحلى معلمة في الوجود
 وأغبي المآرب عند السدود
 هناك .. أليس هناك ... أكادُ
 كأني أرى (حاملاً) أخطات ؟
 بعنوانها حيث أَلقت وليد ؟؟

على أيّ حال .. ومالي ومالاً
 كثيرٌ من الناس قِيلاً وقال
 فصبحي جميل و تحتي صديداً
 وروحي من الغنم الاضحيات
 لها ما لها من عظيم الاسود
 وملعقة العسل الذكريات
 على الريق قبل الفطور الصبوح
 لكي أتلافى الزحام الشديد
 وأبذل جهدي بغرس الحياة
 وأكنس من منزلي أيّ دوداً..
 فيتسم العمر مهما يقال
 ومهما استحالت لياليه سود
 لا ثبتَ إني هنا أو هناك
 بإني سعيد .. وإني عنيد
 وإن الوداع هو المستحيل
 وإن الاحبة في المسكِ عود

ولكن اذا قرّرتُ ناقتي
 على عجلٍ من تخطي الحدود
 وهامت على وجهها في الظلام
 ودارت بها البيد من كل بيد
 فلا تثقوا بالرحيل السلام
 ولا رغم أنفي تمر الوعود
 ولا تأخذوني على محملٍ
 من الجد فيمن يفي بالعهود
 ولا سوف أترك بيتي العتيق
 وأرشيف عمري اللعين المجيد
 فالف احتمال ياني سعيد
 والف احتمال ياني أعيشُ
 والف احتمال ..
 بأني أعود ! ..





44

بَرِّمَ أَعْلَى السَّلْكِ مِمَّا سَوْفَ يَنْقَطِعُ
فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي إِثْمَانِنَا الْوَرَعِ

الْحَقُّ حَلْوٌ وَأَحْلَى مِنْهُ بَاطِنُنَا
لَوْ ضَاقَ بِالْحَلْوِ تَحْتَ الشَّرْعِ مَتَسَعُ

فَنَحْنُ أَرْفَعُ مِمَّا قِيلَ لَوْ نَظَرُوا
وَفَوْقَ مَا هُمْ رَأَوْا مِمَّا وُجِدَ مَسْمَعُوا

وَنَحْنُ نَخْجَلُ لَكِنْ لَا نَخَافُ وَلَا
نَسِيءُ يَوْمًا .. كَبَعْضِ النَّاسِ لَوْ شَبِعُوا!..





45

بلغتُ سمّوا لم أجد فيه مشهدا
يروق لعيني ... او يليق بذاتي

ولا كلماتي تستحق سوى الذي
يرى الفعل قبل الاسم من كلماتي

سأشهدك اللهم إني مسافرٌ
ولا شئ الا الحب في عرباتي

فلا المدح أغواني ولا الذم هزني
ولا كنتُ مشغولا بغير حياتي





46

هَبَّنِي وَهَبْتُكَ أَسْنَانِي فَهَلْ بَلَغْتُ
بِكَ الْوَقَاحَةَ أَنْ تَقْتَاتَ مِنْ كَبْدِي

وَأَنْ تَعْضَّ يَدِي وَهِيَ الَّتِي عَطَفْتُ
عَلَيْكَ يَا بَأْسَ مَنْ مُدَّتْ إِلَيْهِ يَدِي

فَلتَعَلَّمِ الْحَقَّ يَا (لَا شَيْءَ) .. كَمْ بَشِيرٍ
لَيْسُوا سِوَى الصَّفْرِ فِي مَجْمُوعَةِ الْعَدَدِ

وَاللَّهِ.... لَا جَمْعَ نَاسِ أَعَادَةِ أَبَدًا
حَتَّى إِذَا كُنْتَ أَعْلَى فِي مَنْ وَلَدِي





47

سأحت حتى وقد كانوا بها غنما
صاروا ذئبا وضاع الفاس بالراس

فلا تلم أحدا إن لم تجد كرمها
العيب عيبك ليس العيب بالناس

لا سماح الله قرداً ليس يستره
حتى اللباس وينعى السبع بالباس





48

تَقَطَّعْتُ الْجِبَالَ مِنَ اللَّجَامِ
فَعَاثَتْ بِالْحَلَالِ يَدُ الْحَرَامِ

إِلَى أَيْنِ الْمَفَرِّ وَكُلِّ دَرَبٍ
يُؤَدِّي لِلْمَزِيدِ مِنَ الزَّحَامِ

كَمَا لَوْ كُنْتُ فِي وَطْنِي غَرِيبًا
وَقَدْ مَلَّ السَّكُوتُ مِنَ الْكَلَامِ

تَلَثَّمْتُ الثَّامَ عَلَى حِيَاءٍ
فَزَاخَمَنِي الْحِيَاءُ عَلَى الثَّامِ





وما لنا حاسدٌ بالعين لكن
بدأتُ أخاف من حسد العيون

لعلّ الستر في وسطٍ مريعٍ
محاولة الكياسة بالسكون

فلسنا من طرفنا الباب شكا
ولا فيما يُساء من الظنون

حياءٌ لا مناورة وضعفاً
وهل غير الحياء بباي دين؟

نحاول سترَ ما ملكتُ يمينُ
من العُهرِ المبطنِ بـ اليمينِ

كما ألقت الايام فينا
لها (نغلا) وصاحتُ .. زوّجوني!!





50

إذا لم تكن كَفِّيَّ من الجود حرةً
فذكرالكَ بعض الجود من قاصر الكفِّ

وإنْ كان يكفيكَ اعتذاري فإني
أرى أيَّ عذرٍ في مقامك .. لا يكفي



مني أخاف عليك يا خطر

مني أخاف عليك يا خطرُ
فاحذرْ .. وقد لا ينفع الحذرُ

ما عاد بي ما يستحق اذا
ما مات .. أن يتأسفَ البشرُ

من خوض معركة لمعركةٍ
حيّاً وموتي كاد يتتحر

مسترسلا .. والعين ثاقبةٌ
والليل محمراً به القمر

والبرد أهلاً رُغم وحشته
والمشكلى لله .. يا عَجْر !!

والروح مؤمنة بقسوتها
فعلام تكفر أيها القدر؟

واحذر .. فسمعي لم يعد وأنا
ما عدت ما يجدي بيّ البصر

غيبوبة تجري حلاوتها
بدمي على مضمضٍ .. فما الخبر؟



خسأت ..

خسأت ..

لو سمحت .. ردّها ان استطعت

الحزمة المبدأ ما مات ولن يموت .. هل فهمت ؟

....

....

عذراً أخي .. انا غريبٌ منذ اسبوعٍ هنا .

أَسأل .. هل سمعت .

أَسأل .. عذراً .. إنني ..

أَسأل .. لا .

لا تضرب الطفل . توقف .

لم يكن يسرق .. هل تعرف مَنْ ضربت ؟

اترك دَع الفتاة . زوجها هناك . امها ترجوك ،
 قلت دَع اذا سمحت

رباه لا تذبح . فهذا الشيخ .. ما فعلت ؟!!
 أسالك الرحمة هل تعي قسوة ما اقترفت ؟
 ارجوك دعهم .

انني أسال .. هل اجبت ؟
 لا بأس .. قد طفحتُ .. إن الامر فوق طاقتي
 يا قدر ..

لم تتوقف بعد ، فاستعد . انا انا وانت انت ..
 وأنت كالحيوان لا تفهم (لو سمحت) .
 فهاكها ..

وردّها إن استطعت ..

...



ليس في نيتي الحديث

ليس في نيتي الحديث ولكن
كلما زاد ضغطهم ... اتما دئ

ومن الممكن السكوت احتراماً
لظروفي مخافةً وابتعاداً

مثل كل العباد لقمة عيشٍ
وعيداً لا .. وموقداً ورماداً

لا أرى القرد شامخاً يتخطى
أويراني بعزتي ... أتمادئ

وبلائي بـ أن سينا تخطت
كل حد لكى تحطم صادا

أخطبوط يكاد يشفط حتى
ذكرياتي من السكوت اعتمادا

إنها فوق طاقتي أن لنادي
دون رد ولم أجد من يُنادي

فلتكن ما تكون ما هي إلا
كلمات ... وربما لن تعادا

كل صيد من الاسود حلال
وحرام على الاسود تصادا !





51

ما دام معدنك الحديد صلابة
لا بأس أن تتكالب الاحداثُ

هي بالثلاث .. سباحة وكرامةً
ورجولة .. اوب بالطلاق ثلاث

رجلا يُشدُّ بك الحزامُ مكانة
الا والا .. فالذكور لنبات





ما عماد بي ما يستحق تواضعي
لأجامل (الحشرات) بالكلمات

قذرون كالمستنقعات وسداحة
من هم أمم أكابر .. وذوات

مهما ارتقى السجاد في كاشانه
سيداس بالاقدام في الصالات ..



عرض و طلب

يا أنت يا من أحب
لا كل من هبّ هبّ
او كل من دبّ دبّ

حاولت لكن اذا
فشلت سلّ ما السبب

لم ترك أنت الذي
مرشحا للقب

لكنها اافصحت
عن صدقها به الهرب

ونـاـورـتُ رغبـة
منـها الـدفع العـتـبُ

وكـمـان مـن ذوقـها
أـنْ لـمـحـتْ في ادبُ

وـحـاولـتُ أن تـرى
فيـك كـريم الحـسـب

فـجـدُّ مـن الحـبِّ ما
يـجـمـل امّا .. و ابُّ .

ولا تـزدُ لُـجـة
واحـترم المقتـضـبُ

مـن زـاد في عـرضـه
قـلّ عـلـيه .. الطـلب !



53

الناس موقدٌ ناريٌّ كنَّ بهِ وسطاً
فلا تماساً ولا بُعداً عن الناسِ

ولا شراءً ولا بيعاً فليس لهم
سوقٌ ولا أنتَ مضطَّرٌّ لافلاس

لو شئتَ أو شئتَ إلا الفاس مُشترَكاً
من قاسم العيشِ فاحذر ضربةِ الراس

كلُّ يغني على ليلاه متشياً
فليرحم اللهُ عباسَ بن فرناس !!





54

الحِمْلُ ما زاد لكن ط اقتي انخفضت
والذئب ما مات .. لكن سادت القططُ

والصوت ما زال الا انه حَرِجٌ
بأن يساهم فيما يعزف اللغَطُ

سوقٌ تحاولُ أن تجتازه حذرا
ورغم ذلك قد يجتازك الشططُ

كم قلتُ هذي (فقط) ثم استعنتُ بها
ما فاز من كثرتُ في قوله الفقَطُ



جاءت .. ولكن على كفنٍ

جاءت وما جاء منها كان تشويها
تلهو على جثة في ماتم.... تيها

دنياي جاءت أخيراً والعشاء مضى
وحفلة العيد ذابت في لياليها

جاءت تعزي على ما فأت .. تهنته
بلا اعتذارٍ يغطي صدر ماضيها !

فكم تغذت من الكفّ التي عطفت
وكم تولّدت على عرفان راعيها

جاءت كعادتها في ساعة مضغت
لحماً بناب .. ودمعاً في مآقيها

ما خيبتُ أملاً إلا بسائلها
ولا بصدٍّ أذلت غير راجيها

فضفاضةً عن هلامٍ كادتُ اتسختُ
شفافةً بابتدالٍ في معانيها

كأنها أخلقت تجشوا لجاحدها
وتنزف المال في أضحى مُرايها

جاءت وقد فات منها أن موعدها
ما عاد يجدي مُسنناً في تصايها

جاءت ولكنها ما جاءت على كفنٍ
فلا عليها . ولا منها . ولا فيها .. !



55

وطني نفسي على خيبتهم أملا
 ما ليس في نيتي من خيرهم امل

أخبو لهم رقة من شمعة فاذا
 تجمّعوا .. أوقدوا ناراً ليشتعوا

كنا نقول نساءً والسلاح فم
 أما رجالا ! فحسبي الله ما فعلوا



قوم.. طول

ليس الرجولةُ فخراً في ذكورتهم
كقطرة الوجه .. لا يُرجى بها خجلُ

فضاع حابلها ما في بطن نابلها ما
ولا ترى ناقة الا بها جمل

وقد ترى رجلاً في سرّه امرأةٌ
وقد ترى امرأةً في سرّها رجلُ

عشاق لغو بلا فعلٍ ولا عملٍ
سراق ربّ على عقمٍ بهمّ حملوا

عَبَادِ مَاضٍ بِلَا مُسْتَقْبَلٍ أَثْرًا
رَكَابِ قَافِلَةٍ يَحْدُو بِهَا الْجَدَلُ

يَمْضُونَ سِيرًا عَلَى الْأَقْدَامِ غَايَتِهِمْ
سِيرًا وَلَيْسَ مُهْمًا شَأْنُ أَنْ يَصِلُوا

مَذَّ نَيْفٍ بَعْدَ أَلْفٍ .. كُلَّهُمْ شَبَعُوا
مَنْ شَرَّ مَا عَلِمُوا فِي خَيْرٍ مَا جَهِلُوا

لَكِنِّهِمْ فِي دَمِي .. حَتَّى أَمُوتَ بِهِمْ
أَهْلِي وَنَاسِي وَأَحْبَابِي ... فَمَا الْعَمَلُ؟



انت وطن

لقد سافرت .. هل فكرت يوماً
أنا أم أنت في سفرٍ .. غريبٌ؟

وهل فكرت كيف أرى لثائتي
وأنت بكل زاوية حبيب

أودّعك السلامةً بابتسامٍ
وقلبي في مخابئه يذوب

فلا أدري الفطام أتى أخيراً
سوى عند الوداع ونحن شيب

ولا أدري بأن الضعف أحلى
إذا عصفت الشمال به الجنوب .. !

أفكرُ بالحسرة حين تمضي
وربحي فيك إنك لا تغيب

وأشعر مُطمئنناً أنتَ قربي
وأقلق حين يقترب الغروب

فهل أدركتَ ما الاحراجُ عندي
إذا ما انهارَ قبل الشّامة .. ذيبٌ ؟

وهل جرّبتَ خيبة كبريائي
إذا ناديتُ .. من لا يستجيب . ؟



إغتراب

يا ذَهَبَ العالمِ في المنجمِ
 من ذيل الكلب الى القشعمِ
 الكلُّ سواسيةٌ حتى
 من دفع الجزيةَ أو .. أسلمَ
 دعنا نخطئ كي نتعلمَ
 دعنا نبني .. كي نتحطمَ
 لا نملك شيئاً مع هذا
 ندفع للبيت وللمطعمِ
 للكرسون (التَبِ !) مقدّم ..
 نتراهق من تحت السلمِ .
 نتخلص منا .. نتهشم .
 نتذوقُ تفاحَ الجنةِ ..
 نرمي التوتَ -
 نقول الحقَّ -

نشاغبُ .. نندمُ ..

لا نتقدم .

نبذلُ كلَّ الجهدِ لنسام

ونحاول ان لا نتفهمُ ..

نتعافى من (روشتات) الطبِّ ،

وزيت الزيتون المُستخدَم .

من بَصَرَ القانونِ الاعمى

والعرفِ الاطرشِ والابكم .

دعنا نسكُتُ كي نتكلمُ

دعنا نحجزُ تذكرتين لنارِ جهنمُ

نقطع اسلاكَ التوصيلِ ،

و نزرع اشباه الانسانِ -

مع العنوانِ -

بارض الجانِ -

من الاسنان .. الى الاسنانِ

ونشهد إنّا ..

لم نتألمر ..

- دعنا نسمح للاسفنج
- بقاع البحر بان يتفحم .
- دعنا نعشق حتى الفجر ،
- ونسبح برأ حتى النهر ،
- ونؤمن حباً حتى الكفر ،
- ونرفض يوماً أن نتسمم .

او نتاقلم

فانا أنت وما من أسلم
 من أن نقتل من لا يفهم
 ونشد على كف الاجذم
 حباً بحياة تبرعم

سفرأ في بستان العلقم

أو نعتزل العالم أكرم

كي لا نأمل أو (نتعشم)

أملا برجاء من أحد

كي يسأل عنا ..

... أو يرحم . !!

هيات

يستجدينّ رغيّفه فـ إذا استوى
يـ أتي اليك كأنه ... يتصدق

ويذوب سمعاً بالنصيحة راعماً
صبحاً وإنّ حلّ المساء يتشقق

دمّه ازرقاقٌ والنظافة حمرةٌ
ما أحمراً وداً بالنظافة أزرقٌ

فالارض للملكِ الجليلِ ومن عسى
أو من يكون من الجلالة .. ييدقُ؟

طبقاتنا كانت وسوف ولا ولن
تُحى .. ولو قلبَ المغاربَ مشرقُ

إبن الذين ! وما عليه وما له
وابن الاكابر زمزماً يتدفق

والصفوة الصيد (الارستو) ما انحنوا
والساقطون حثالةً .. مهما ارتقوا

عفويةٌ هي .. لا محل لنخبةٍ
فيها ولا أحداً بها ... يتمنطق .





تأخرت الارزاقُ عني وطلما
تأخرت الارزاق ، ما عدتُ أشتري

ولا سوف أرضى أن أبيع بضاعتي
الى أحدٍ ، مهما يكن جبر خاطرني



لا كل من جد ، وجد

لا كل من جدَّ وجدَّ
 أو كل من فاز اجتهدَّ
 أو زرع الورد حصدَّ .
 فالحظ سيد البلد .
 ووالدُّ وما ولدَّ ..
 والناس في عسى و .. قدَّ ..
 وربما .. بمأرب من دون سدَّ ..
 مددَّ .. مددَّ ..
 ماذا استجدَّ ؟
 الصمت ردَّ .
 والحلُّ شدَّ ..

الى الابد
 وكل ما قد خلق الله .. عدد
 هذا استبد
 وذاك رقّ وابتعد
 ونحن في حالة مد
 والبحث عن حقيقة بلا سند
 والصدق في أتعس حد
 فمن شهد
 ومن عبداً
 وانهار منا وصمداً
 ومن للقيها استعد
 نقول لا سوقاً كسد
 ولا أطال الله عمراً .. لأسد
 فالابن مثل الاب .. جد
 وليس بالضرورة العمر رغداً
 او كل ما جد من الهم استجد
 وطالما العلة في هذا الصدد

دعها اذن لا أحداً يضمن ما يحصل غدٌ

أو صادراً يفهم كل ما ورَدٌ

أو يأخذ الموضوع ، جدٌ

فالامبالاة .. سَعَدٌ

وكلنا ابناء زورٍ مُعتمدٌ

والهمم ما ادراك ما الهم الكمدٌ

.....

والله لولا الهم ، ما مات احدٌ .



أنا و.. أنا

لُنا ولُنا على طَرَفِي نقيضِ
ولا ادري متى يتصـ الحانِ

كطفلين استفاقا في صباحِ
على أمل التمتع بالاغاني

فلم يجدا سوى الابوين عُرُسا
وتوقيع الولادة بالتهاني

وعقد المهر مختوماً بشمعِ
وموسيقى السعادة بالختانِ

لُنا ولُنا وأسطبلٌ وخيَلُ
ومأل السحت يلعب بالرهانِ

كلاندا مشركان ولا نصلي
صلاة المؤمنين بمهرجان

فنحن بواحدٍ مهما اختلافنا
وليس اثنين عند الامتحان

كلاندا لا يُشقُّ لنا غباراً
اذا اختلط الشجاع مع الجبان

عدوان اتفقنا لو أتنا
خسيسٌ أن تغلفه القناني

ونحفر صلبه الهشَّ احتقاراً
وندفنه كانبوبٍ اسطوائي

لنا ولنا... كأوردةٍ تلاقَت
على وجه المروءة باحتقان

نمارس حربنا ليلا نهارا
قياصرةً بموقفنا الانسانيّ

ونقرأ بالرياضيات عمراً
جميلاً لا يفكر بالمعاني

فإن حلّ المساء وقد تعبنا
تبادلنا التحية بالاماني

ونمنا كالصديقين احتفالاً
يعانقنا الجمال مع الحنان

سعيدان اتفقنا واختلفنا
وعدنا للضمان الائتمانيّ

لنا ولنا خصامٌ مستمرٌّ
كضبِّ فوق راس الافعوان

طفولتنا من الازل استراحت
على زيف الزمان مع المكان

خُذوها من يدي وتلقفوها
كراتٍ من صميم الصولجان

بإنا خلودنا (هُوَ) مستحيلٌ
ومِنَّ (هُوَ) هذه ..الانسان فاني

وعند نهاية المشوار لسنا
سوى دمٍ واحدٍ باثنين قاني

أنا وأنا مع الاثنين وحدي
كشاهينٍ يطوف على المباني

كقوس النصر مهما قيل عني
ومهما الصخر ضاق بكهرماني

إذا الديدانُ ليس لها انوف
 علام تسبُّ عطرَ الاقحوان ؟

سأبقى راحلا مهما استقرت
 بيَّالمستنقعاتُ من الزمان

فليِّ شرفُ بدأني لستُ ذيلا
 وحتى الراس أصغر من بنياني

ولولا الانتحار عليَّ كفراً
 لقاطعتُ الهواء بلا امتنان .



فليشهد المضارع

من يتق الله ولا يمانع
فليعلن الحرب بلا تراجع

يعلنها مستنقعا فاضحا
يملؤه النقيق والصفادع

مجتمع يركض في صالة
دائرة من كثرة الشرائع

يبدل جهداً ضائعاً علته

يحظى بجهدٍ في السباق ضائع

يقتل بعضاً بعضه ساجداً

ليكمل الصلاة وهو راعٍ

ويدعي الحديد في صلبه

لكن إذا ضغطته ، مطاوع

يحكي ولو كان بلا سامع

وإن حكيت فهو ليس سامع

يسير في منامه داعياً

لمبدأ التفعيل والتسارع

شاله يمينه .. واحد

واقع حال ضد حال واقع

مجتمعٌ يلوكُ اعذاره
وينتشي بقهوة الذرائع

ويأكل العقم بأعضائه
كي يشرب التلقيح بـالموانع

أحجيةً .. فزورةً .. سرُّها
يكمن في الحارات والشوارع

لا تستطيع فهم تفكيره
الابها ضاق وكادان واسع

تحاولُ الخروجَ من سوقه
تراه قد عماد الى البضائع

فالكلُّ يسرقونه انما
عليك يستاسدُ بالمنافع

يظنُّ فيك الظنَّ .. مستشرعاً

بفقه من ينصح بالمدافع

جرثومة عقلية أينعت

في رحم من تزوج القواقع

وكلس الطريِّ من لحمه

وشارك الشيطانَ بالفظائع

لكنني أقسمُ مهما يكن

أمري من الدعوة لن لبايع

ولن أرى يوماً به قدامتي

تخضع ما دامت يدي تصارع

ولن أموت جائعاً مطلقاً

حتى إذا العالم مات جائع

فليّ من القوة ما أشتهي
وفيّ الف دافعٍ ودافعٌ .. !

لا أحداً يرسم مستقبلي
الا أنا .. فليشهد المضارعُ



هلو ... انا معك

هلو ..

اذا سمحتَ مَنْ يحكي معي ؟

الصوت ادنى من حدود مسمعي

هلو .. انا .. انا معك ..

أرجو بأن ترفعَ من صوتك حتى أسمعكُ

أولو اذا شئتَ .. دعكُ

لديّ كلّ الوقت كي أتابعكُ

إسمي كما يبدو لديك واضحاً

والبيت مفتوح بباب مشرعٍ

حتى سجّل الصوتِ موجودٌ بنصٍ مقطعيّ

فخذُ من الوقت كما شئتَ بلا تسرعٍ

انا معكُ

أكثرُ ما يزعجُ أن لا اسمعكُ

أما سمعتَ بالخبرُ ؟

يقال أن الشرَّ .. شرُّ

والخيرِ في بعض البشر
 كمنحدر
 من القدر
 بلا خدر
 في يد من يمسك نصل المضع
 ويدعي
 بأنه يزرع شعراً فوق رأس أصلع
 كأبي طفل المعّي
 هلو .. أما زلت معي
 يبدو بأن الخط ضاق بالسعي
 كي أسمع الصوت لحد المنبع
 لا أحداً في الجانب الآخر ،
 لا حرارة .. يدي بدون هاتف -
 وكل شيء هادئ بمضجعي
 فهل أعي ؟
 هلو ..
 اذا سمحت من يحكي معي ؟ ...

لا فمَ لَن لا يسمع

لا كَلَّ فِاهٍ حِينَ يَنْطِقُ فِاهُ
مَنْ لَيْسَ يَسْمَعُنِي عِلَامُ أَرَاهُ؟

تَعْمَى عَيْونِي أَنْ تَرَى مَتَأْطِرْشَا
أَوْ أَنْ تَجَامِلَ أَطْرَشَا بِهَوَاهُ

أَنَا لَسْتُ مَسْؤُولًا بِمَنْ لَا يَرَعُو
مَنْ يَقُودُ رِحَالَهُ الْإِشْبَاهُ

مَلَّ اللِّسَانُ مِنَ النِّصَائِحِ حَنْظَلَا
فَتَوَسَدَ الْفَمُ وَاسْتَقَرَّ .. فَتَاهُوا

لا يذكرون اللهَ الا عندما
يجلو الغناء فيصرخون... (اللهُ)

ويجادلونك رغم إنك مصلحٌ
ويناصرون الخصمَ كي يتباهوا

بل يشحدونك قطرةً بجبينهم
فاذا اكتفوا جفتُ عليك جباه

حرباًؤهم طيفُ السواد بحمرةٍ
وصفار بيضٍ تستحي لتراه

تدعو بأن يتبادلك تحيةً
فيرد قلبك عن سلامٍ سواه

لا همٌ ولا همٌ . ايُّ صنفي هكذا
تلقاه لا تلقاه .. كي تلقاه

الا لمن هو مثل ما بك أن ترى
نُخباً يُقيمُ لها المقاعدَ جاهُ

من قال إن الشاه مات بدولةٍ
بل كلَّ من حفظ المكارم .. شاهُ ..





57

عرفنا السرَّ بعد طويلٍ عمرٍ
تلخّصه الحياةُ ... بجملتينِ

معافٍ لا يفكرُ في ديونٍ
و محظوظٌ له بصَرٌّ بعينِ



زهور الذوق

بدافع الودِّ وليس امتهاً
منطقة القطيع ليست اماناً

من ليس يرضى فيّ داءً عزيزاً
لن ارتضي فيه دواءً مهاناً

لم يفت الاوان لكن اذا
فات فقد فات عليه الاوان

إن الكريستال على رقبة
أغلى اذا قيس بسعر الصوان

والكلمات لم تعد سفرة
قصيرة في عالم الاقحوان

بل هي ذوقٌ باختيار البرئ
أو حكم فرعونَ على مَنْ يدان

ولا يدانُ مَنْ أتى جنحةً
كقلّة الذوق بهذا الزمان

يأكل أو يشرب ليسارصيد
يؤمنُ الصرْفَ بصكِّ ائتمان

أو مارس النوم ولو به الحلال
كأبي حيوانٍ لكسب الرهان

فالبعض لا يفهم ماذا يقول
أقرب للانسان منه الحصان

أو شاء أن يسمع لا يستطيع
فهمَ الذي يسمع حتى يهان

لا يضع النقاط فوق الحروف
إمّعة، في هامش المهرجان

والبعض لا يسكت الا اذا
اكرّمته الردّ .. بقطع اللسان





في المرقص الليلي تبحث جاهداً
عمن يفسّر منطق الفارابي . !؟

أم تستجير بساقطٍ كمعلمٍ
ليمارس الاخلاق بـ الطلاب ؟

(كانَ) انتهت كسراً ولم تعد التي
رفعت ولا نصبت من الإعراب

وتريد تسأل بعد ذلك أملا
من كان أو أخواتها بجواب ؟



أنا العدو

عدوّي أنا .. بين حينٍ وحينٍ
وأغلب أوقاتنا .. أصدقاءً

ضحكنا لعيننا معاً من سنينٍ
أكلنا شربنا بنفس الانداء

تَعَوَّدُ أَنْ يَشْتَكِي نَذْرَقِي
ويصمت كالقرود عند المساء

يحاوّل ضدي بـأن أستقيم
وأرضي الحلال لكسب الشاء

فَيَا مَا اتَّفَقْنَا لِحَدِّ الْفِرَاقِ
وَيَا مَا اِخْتَلَفْنَا لِحَدِّ الْلِقَاءِ

يَرَى بَقْرًا بِالنِّسَاءِ الْوَجُوهَ
وَأَجْمَلَ مَا فِي حَيَاتِي النَّسَاءِ

يَفْكَرُ أَكْثَرَ مَا يَقُولُ
ثَقِيلٌ مِنَ الْوِزْنِ حَدُّ النِّقَاءِ

أَعَاكِسُهُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
عَلَى الْعَكْسِ مِنِّي إِذَا شِئْتُ شَاءَ

فَمَا هُوَ إِلَّا نَأْمَانَا
أَرَانِي جَدِيرًا بِهِ الْكِبْرِيَاءِ

لِنَا هُوَ .. عَشْنَا مَعًا وَاحِدًا
وَنَمْضِي مَعًا وَاحِدًا لِلْسَاءِ

وها قد بلغنا من النصح حال
نرى معه إننا أغبياء

فما كان يجدر فينا العتاب
على بعضنا البعض حد الجفاء

ولأن نرى كل شئ عظيم
بجدية الفيلسوف الذكاء

لكي نتمتع رغم الظلام
بفجر سيولد بعد المساء

فكم ساقنا الجدد من مزحة
الى غضب الصبية الاشقياء

وكم راعنا الخوف بالواجبات
وحطّم ارواحنا باستياء

وما كان هذا سوى وثني
عبدناه في مذبح الانتماء

على أمل .. آه .. كُنَّا عبيد
وساداتنا الذلُّ والانحناء

سنين ومرت كَأَن السنين
قصاصات أوراقنا بالغبراء

فمن سلسبيل إلى سلسبيل
وكننا نجفُّ وفي الحوض ماء

قناعاتنا مثل كسر الزجاج
وصوت المسامير بالكستناء

أنا وهو .. حتى تصيح الديوك
صباحاً وتستيقظ الموميا

كلاندا يصارح أن يستعين
ببسمته في حدود البقاء

ويأخذ مستنشقا ذكريات
بما يسمح الامر فيه الهواء

كلاندا كطفلين يسترسلان
لمتصف البحر فوق الفضاء

ندوس بأقدامنا فوق طين
ونترك بصمتنا في العراء

ونبني من الرمل تمثالنا
عسى المدان ينتهي بالحياء

وها قد أتى الان خيط الغروب
وأجمل ما في الغروب العشاء

وبعد العشاء لنا قصة
وإغفاءة من نعاس الدعاء

ونوم بقداس حبّ رقيق
ودفء يراقص ليل الشتاء

على أمل من صباح جديد
وزنقة من هدى الانبياء

كلانا نعيش على حاضر
ونرمي باثقالنا .. للوراء

صدانا بنا دون أي انتظار
ولا صوت الا ونحن النداء

إذا العمر مر مرور الكرام
ولم نعط للروح أنقى الولاء

فلا أملا يرتجي من قعود
على تدّة الخوف والانطواء

وإن جاء يوماً ولو صدفة
فمن رابع المستحيلات جاء .!



عاقِل .. الى ان يثبت العكس

تأكد الان بعد البحث عن رأيي
بأنهم ما سُرقَتْ من بين اضلاعي

وقد تأكد بعد السنين من جهةٍ
والجيم من جهةٍ اخرى .. مع الداعي .. (المدعو انا) ..

بأنهم لم تكن ملكي بل انشفت
شفطاً من القمة العليا الى القاع

لتستقر بصدري تهمةً بدأت
من رحم أمي بابصاري واسماعي

ولم أكن سماعيا بل سهوً مرحليةً
 ما أجمال السهو في تركيبة السماعي

ولم تنزل لجنة التحقيق عاكفةً
 على دراسة أنفاسي .. بلا داعي

أذ كنتُ اخبرتهم عني بلا خجلٍ
 إني أدخن .. والاشكال إقلاعي

وأن في رثتي القطران أسوده
 أنقى بياضاً من الفوضى باجماع

وإن في غنمي الارهاص اقبحه
 أرقى جمالا من التفكير بـ الراعي

رداً بصاعين فيمن يدعي شرفاً
 ولا أقلّ بردّ الصاع بالصاع

فكم تغنى نفاقاً امن به درنُ
وكم تلوى الذرى في روحه الذاعي

وفي نهاية تحقيقي وجدتُ بأن
ما كانت أخشاه من تسويف أتباعي

فلا نأمر أسهالي كما زعموا
ولا كما زعموا أني باقظ اعبي

ولا رصيدي قروضاً من ملائكة
ولا استلفت سوى ما كان إيداعي

ولا استفدتُ من التأخير ظلمتهُ
ولا استفادوا من التقديم اشعاعي

واعٍ تماماً لهم .. فاسترجعوا رثتي
وقرروا بعد جهدٍ .. إنني واعبي !

مجرد صدفة

من محاسن الصدفِ
أن ارى بمنعطفِ

ساقطاً بلا قيمٍ
يشتكي من القرفِ

موكباً وأهبةً
مثل كوكب الخزفِ

والجميع متفوقٌ
حول قيمة الشرفِ

يلتقي بساقطةٍ
في أزقة العلفِ

عند رأس زاويةٍ
قرب بيت منحرفٍ

في حضور مُبتَدَلٍ
مدمنٍ بلا هدفٍ

ثم يدّعي شرفاً
يا القمّة الصلف

إنها مصداق
من محاسن الصدف..!



اللصُّ والحرامي

سُرقتُ واللصُّ مع احتراممي
 كان من الذوات بالمقامِ
 فلم أجد غير صديقٍ مخلصٍ محامي
 جاء من الختامِ
 واستلم الموضوع بالتزامِ
 وبعد ضرب السين بالجيم من الكلامِ
 وأشهرٍ من تخمة البطون بالطعامِ
 وكل ما في ذمة الحلال من حرامِ
 تأكد الامر لديّ قاطعا

.....

مَنْ سرقوني اثنان في قضيتي
 اللصُّ .. والمحامي .. !!



حياة بثلاث ابعاد

.....

.....

مُجَسِّمَةٌ حَيَاتِي كُلُّ شَيْءٍ
بِهَا .. طَوَّلٌ وَعَرْضٌ وَارْتِفَاعٌ

وَأَضْلَاعٌ تَقَابِلُهَا مِازُولِيَا
وَأَحْيَانًا تَصَادِفُهَا الضَّبَاعُ

وَفِرْجَالٌ يَكَادُمُنِ التَّعْرِي
كَمَا لَوْ كَانَتْ يَرْسُمُهُ الْجَمَاعُ !

وَمُنْقَلَةٌ دَوَائِرُهَا حِصَابٌ
وَمِسْطَرَةٌ يَخْطُ بِهَا الْيَرَاعُ

رياضياتها.. الف وباء

وتجريد يلوّنه انطباع

وأفكار بلا معنى.. ولكن

لهام معنى اذا نظف السماع

وقد هي سفره.. إني سعيد

هجومى فوق طاقته الدفاع

فمنذ طفولتي وأنا اقتصاد

باعصاى لكى يثق اجتماع

وغرس فى التراب على انتماء

يفكر كيف يرعاه اقتلاع

خطوط تلتقى متوازيات

قراصنة يدور بهم شرع

زَعِيمٌ فِي مَلَابِسِهِ كَسِيحٌ
يُطَاعُ إِذَا أَرَادَ .. وَلَا يُطَاعُ

نَوَاسِيٌّ إِذَا مَا صَامَ صَلَّى
وَكَفَّرَ مَا يُقَالُ وَمَا يَذَاعُ

فَمَنْ شِيمَ اسْطَوَانْتَهُ التَّغَاظِي
وَ عِنْدَ مِثْلِ الضِّيْقِ اتْسَاعُ

يَرَى النَّاسَ إِحْتِمَالاً أَبْجَدِيًّا
بِهِ كَانُوا إِحْتِرَامًا ثُمَّ شَاعُوا

وَ خَطًّا أَزْرَقًا فِي سَطْحِ بَحْرِ
إِلَى أَنْ بَرَهْنَ الْمَطْلُوبَ قَدَاعُ

حِيَاتِي طِفْلَةٌ لَيْسَتْ تَهْلِكُ
وَلَا تَسْعَا وَلَا مِئَةً تَبَاعُ

ولا شهراً بدورها كَأَثَى

ولا ذكراً بهاماً يُستطاع

تطلُّ على الحروف بلا نقاطٍ

وتأنفُ أن يلاقيها الوداع

ولا ترضى الاكابرَ أن تراهم

سوى شمسٍ يحفُّ بها شعاع

كعادتها التعالي مستقيمٌ

يقوم على حمايته السباع

وهذا ما أفكر فيه حصراً

لعلَّ السرَّ يكتمه اطلاع

كحوذبيٍّ أراقبُ وقع خيلي

أمّامي والهدوء له ارتجاع

أمامي سلحفاةً من زجاجٍ
وخلفي الصخر والدم والقلاع

فقررتُ اختراع مؤلفاتٍ
تحاول أن تصدّق ما يشاع

مجاملةً لال بنبي تميمٍ
وما اغضبتُ عليك بها الطباع

لعلّ الوقت يمضي وهو كلبٌ
يعيش لكي يموت الاختراع

وبعد الضرب والتقسيم كيلا
ليختزل الحصىلة منه صاع

ويطرح من صلاة العيد جمعا
وما اجتمعوا عليه وما تداعوا

تجسّمتِ الامور على فراشي
وما هضم الطعام لي ابتلاع

شعرت بـأني سينُ وَاَدْ
ولي بسماح ما دفعوا انتفاع

وإن العبقرية أن أعـ ابي
سعادة أن يؤخرني اندفاع

لاعلن رغم انف الصفرياني
حسابي .. عصامي .. شجاع

حياتي البعدُ والبعدانِ مهـما
تثلث في مسطحها القناع

حياتي كل ما في الامر ضاعت
واهلي كل ما في الامر ضاعوا.!



عتاب

الكلبُ وفي متفاني
 والوردة صمتُ بمعاني
 يا أنسان ابن الأنسانِ
 هَبْنِي جِئْتِكَ مِنْ أَوْثَانِي
 هَبْنِي أَخْطَاتِ بَعْنَوَانِي
 هَبْنِي جِئْتِكَ أَرْجُو زَاداً
 وَشَرَاباً مِنْ بَعْدِ هَوَانِ
 هَبْنِي مَتُّ فَعَسَلُ بَدَانِي
 وَامْسَحْ بِصَلَاتِكَ أَكْفَانِي

هَبْنِي بُوذِيَّ الْإِيْمَانَ
أَوْ مَحْدُودَ الْعَقْلِ قَلِيلَ الْعِلْمِ ضَعِيفَ الْقَلْبِ .. أَعَانِي
هَبْنِي حَاوَلْتُ وَلَمْ أَنْجَحْ
وَرَجَوْتُكَ فِي كُلِّ أَمَانٍ
أَنْ تَتَوَلَّى دَفْعَ رَهَائِي
أَنْ تَتَحَاشَى هَدْمَ كِيَانِي
أَنْ تَرَحْمَنِي ظَلَمَ عَدُوِي
أَوْ لَوْ خَالَفْتُكَ .. أَنْ تَنْسَى
أَحْقَادَكَ .. لَا أَنْ تَنْسَانِي
أَنْ تَتَذَكَّرَ أَحْسَاسَكَ لَوْ كُنْتَ مَكَانِي ..
وَالْحُرُّ أَسِيرَ الْإِحْسَانِ
فَلَقَدْ أَوْشَكَ مِنْكَ رَجَائِي ..
أَنْ يَتَّقِيَا مِنْ غَثِيَانِي ..
أَنْ يَكْفُرَ فِيكَ كَانْسَان ..
وَوُجُودَكَ سَلْبِي الشَّحْنَةَ -
قَاسِي السَّحْنَةَ -
لَا يَفْقَهُ مَعْنَى الْإِيْمَانَ

لو لم تُكْ من صنفٍ ثاني
 ما خلق الله لك النارَ ،
 ولا ولاءك باديان
 نارٌ تخلو الا منك ،
 بدون نباتٍ أو حيوانٍ ..
 يا لحمك مزَّق اسناني
 هستيريُّ القتلِ ،
 عديم الرحمةِ ،
 ضد الله ،
 صديدُ الجاهِ ،
 كريةُ الآهِ ،
 كإفرازات القرصانِ ..
 فالحيوان الطيب أحلى
 والحيوان الحب الاعلى
 أرحم منك عليّ و أعلى
 صدرك في السلِّ عُصياتُ
 تتنفس تحت الادمان

لا تتفاهمُ الاييدِ
 حمراء من الصمت القاني
 أما إن كان ولا بدَّ وأنت تُسوِّف بالاوزان
 فاحذرْ أن تقطع شرياني
 وتعلمُ حسَّ القربانِ
 وتأدبُ قدر الامكانِ
 يا ابن كيان الطين الفاني
 يا ابن القهوة والفتجان ...
 يا سرطانُّ في سرطانِ
 يا لاشيءٍ سوى العنوانِ

 يا أنسانَ ابن الأنسان .. !!



رأس السنة

يا عيدَ رأس السنة الجديدة
أريدُ منك جملة مفيدة

لنا على الخط فهل تسمعني
إذا سمحت .. جملة مفيدة

يبدو أن الخط ليس محكماً
ووحدها الصدفة أن تصيده

وعامل الهاتف لا تربطني
به سوى علاقة بليدة

آ.. مَعَكَ الان .. أقول إنني
يا عيدُ من منطقة بعيدة

أحييتُ أن أسأل منكم ربما
ما قيل قبل الامس في الجريدة

وليس لي غيرك من أسأله
عن هاجس الفخ من الطريدة

ومستوى الضمان في سعادةٍ
بـعيدك الموعود في وعيده

كأنما العام على علتِه
مرَّ كـوجهٍ فاقدٍ خدوده

والاشهرُ المرتُّ على بيوتنا
ترقص في حرفةٍ فريدة

هناك بعض الشك فيك سيدي
كقائمٍ يحتمل في قعوده

وزهرة تعيش في لزوجة
بين هلام الماء والحديده

نحن بعيدٍ دائمٍ .. فهل ترى
مبررا لناقة عبيده .؟

ونحن أعشأش بلا بلابل
وقائدٌ ينجف من جنوده

ونحن حاشاك... أرى الخطَّ انتهى
سدا غلق الخطَّ .. لكي اعيدده

أطلتُ .. إني آسفٌ .. لم أستمع
رغم محاولاتي العديده

لابأس .. يا عيدُ .. أرى أسئلتني
لم تربطِ المركز في حدوده

ولا من العَقْدِ معي ككائنٍ
وقَّعَ بالعقد علي بنوده

.....

واعجبي .. ما اذا فعلتُ إنني
بلا فم .. وهاتفي قصيدةً

وحدي على منخفضٍ من جبلٍ
بليلةٍ شديدة البرودة

والاصدقاء كلهم حولي كما
لو كنتُ في مجرةٍ سعيدة

أعيش قمةً امبراطوريةً
شامخةً . عزيزة . مجيدة

أحب ما أشاء يومياً كما
لو كان عيدُ السنة الجديدة

عيداً بلا أجندةٍ رسميةٍ
أو عندما أفضى إلى وجوده

عيداً من ابتسامه مزمنةٍ
وفرحة الوالد في وليده

.....

يا عيد رأس السنة الجديدة
تفاحتي الخضراء مستفيدة

من كل حواءٍ وكلّ ادامٍ
وليس فيها ما تظنُّ .. دودة

فلنحتفل .. عائلةً كريمةً
ولنتقِ الرحمنَ في عيده ..

قدماي أعشاب

من قال إني مشفقٌ بأسيري

أوقف ال إني كما فرّ بضميري

أنا كلُّ ما في الأمر لستُ منافقا

رغم الحياء بناقتي وبعيري

كالطفل أنثر في السحاب عواظي

جذلا بمسؤوليتي... لطيوري

مستمتعا بقطائفٍ من سكرٍ

قصباً يسقّف منزلي بحصيرٍ

قلقاً عليّ من (الاننا) .. مترفعاً
 عما يظنُّ الغيرُ في تفكيري

لا أشمئزُّ من الحذاقة بالذي
 يرتاب دون براعمي بجذوري

ملكاً لوحدي لا غبار بغرفتي
 من زيف تصفيق ونثر زهور

قدماي أعشابُ ترقُّ لصخرة
 مهما تخشَّنَ طبعها بمصيري

ويداي أقسى من صلابة قيصرٍ
 لولا مخافة ذمتي .. بفجوري

لا أستسيغ طحالباً بشريّة
 تحت الحزام .. اذا التقت بصدور

يتبادلون للدور في حدوثه
كتب ادل الاسلاك بالقصدير

يتنابون اللون في فرشاتهم
ويمارسون الفن .. بالتخدير

يتوقفون كإمعات خيفة
في كل مسموح من المحذور

لا يفقهون من الفم الراقي سوى
مضغ الطعم ام تبركاً بشعير

فتكاد تختلط الامور لكي ترى
خيلاً تُفادُ حبالها بحمير

لا خمر في ليل ولا أمراً ولا
عماد امرئ من خمره بامور ..

متشابهاً وتلك لعنة ادم
أن يستوي المجموع بالتكسير

ليصومَ بوذيٍّ ويفطرَ مسلمٌ
ويموتَ صقرٌ في يدِ العصفورِ

فليفقهِ المتأطرشونَ خلاصتي
وليقرأَ المتشاطرُونَ .. سطورِي

وليفهمِ المترددونَ صلابتي
وليسمعِ المتهامسونَ هديري

مالمَ أجدُ أحداً يبَارِكُ معبدي
سأقررُ الاعلانَ عن تكفيرِي . !



غباء متوارث

ما قيمةُ الشعر أن يُؤتى على وطنٍ
بحاجةٍ هو .. ان يُؤتى له وَطَنُ !

ما قيمة المبدعين الكافرين به
لو أمَّ بالناس يومَ الجمعة الوثنُ

وهل من العدل أن يجثو عباقرةُ
للاغبياء ومن في جُحرهم كمنوا

ما قيمة الشعر أن تعلقوا القبورُ به
وأن يُكرّم قبل الميت الكفنُ

وإن ظننتَ بأني قد مضىَ زميني
 لا عشتَ الا بمن أخزوك يا زمن
 خرابةٌ فوق برك ان بلا ثقةٍ
 ولا أمانٍ لكي يُرجى بها سَكَنُ
 كمسجدٍ دون محرابٍ ومئذنةٍ
 فبِشَّرِ الفارِ .. إن القَطَّ مؤتمنٌ .. !





59

رَأْسِي وَأَنْ حَمَلَ الدُّنَا بِذَكَائِهِ
مَا زَادَ عَمَّا قَلَّ بَيْنَ رُؤُوسِ

فَرِحًا بَدَأْتُ مَعَ الْحَيَاةِ وَأَنْتَهَيْتُ
مِنْهَا بِلَهْوِ عَرُوسَةٍ وَعَرِيْسِ

مَسْتَمْتَعًا بِغَبَاءِ كُلِّ دَقِيقَةٍ
مَرَّتْ عَلَيَّ بِمَعْبَدِي وَطَقُوسِي





قررتُ قطعَ شراييني وأوردتي
على افتراضٍ بأني سوف أنتحرُّ .. !

فما وجدتُ دمًا فيها إلا نزفهُ
من بعد أن أفرغوني من دمي البشرُ



قتال حتى الموت

ذنبى بدأني ما أزال مقماتلا
والكلُّ ياخذ من عتاد سلاحي

حتى اذا نفذ العتاد بجعبتي
فاموا بتطويقي وكسرجناحي

ولانني لندا .. لا سواي فإني
أمسكتُ ثانيةً بحبل جمماحي

متأبطاً خيراً .. أعيدُ قراءتي
لخسائر الاحباب من أريدماحي

وأعدادر النفق الطويل بسرعة
خوف السقوط بحفرة الاشباح

لتعود روحي للمعسكر مرة
أخرى .. مسلحة بكل لقمح

حتى اذا علم اللصوص بموقفي
و بموقف الأقفال من مفتاحي

عماد الذين طردتهم من غرفتي
يتوسدون بذلّة مصباحي

ليبرروا استسلامهم بمهانة
ويحاولوا أن يغنموا .. بسماحي

متوهمين بي إنني فارقتهم
كفراق أوراق بعصف رباح

متأملين بأن من قتلوا مضى
سراً .. بدون عدالة الافصاح

من دون أن يتعلموا إن الذي
نام العصور على الخيانة .. صاحي

انا ما أزال السلسيل ولن أرى
ماءً سواي يذوب في املاحي

من قال انسى الامس وهو مضرج
بدمي الى الغد ، في عيون جراحي

يمضي النهار وينتهي بمسائه
الا مسائي ينتهي بصباحي





يبدو بَأني لُد اَمِن بي أَشكُّ به
 وِربما بي يَوْمَ أَسوف اصدمُ

أو ربما يَدِي اليمينى لها عتبُ
 مُرُّ على يَدِي اليسرى وتختصمُ

فليشهد الله .. ما دامنا بلا قيمٍ
 من كثرة الكذب حتى الصدق متهمٌ





أنصفتُ مني عدوي حين قاتلني
وما سمحتُ بأن ينهارَ تحت يدي

فهل سأظلم أحبائي وقد وقفوا
يوماً معي بحياتي .. وقفة الاسد





63

لا أحداً يسأل من أنتَ ولا
أين ولا كيف ولا هل أو متى

أو سوف يمضي أو مضى أو -
سوف يبقى أو بقي أو سوف يأتي أو أتى

ليس الفتى من قال هالذنا ولا
كأن أبي.. بل حظنا هي الفتى !





64

ما كنتُ يوماً أخافُ اللومَ عن خطأ
وكلَّ خوفاً بآني سوف أعتذرُ

أخطأوندا حفراً ليست بمذنبه
ولا بأقدامها جاءت لنا الحفرة

لا ذنبَ في الجوع أن يشقى به قَدِرُ
بل التسامح في أن يشيع القدر





65

أوشكتُ أن أدعي إني أبو لهبٍ
من شدة الخلط بين الله والوثني

ومن قريشٍ وقد مرت بهم كرةٌ
تلقفوها ... بليلٍ موحشٍ عفنٍ

وكذبةً صدقوها بعدها فرضوا
بأن نصدقها .. في السرِّ والعلن ..

فليشهد الله مهما طال بي سفري
وليشهد الله مهما امتد بي زمني

إني برئ ليوٲ الدين من جثٲ
عاشت على لحم أكتافي بلا ثمن

وليشهد الله إني ما كفرتُ به
ولا تخليتُ يوماً عن هوى وطني





66

مسيلمةُ سَنَّ القوانين واكتفى
إذن .. كلُّ ما يُبنى على ذلك صادقُ!

فكم من وليدٍ كلُّ ما فيه خالدٌ
وكم من زيادٍ عكس ما فيه طارقُ



هناك استريح

ما عادت الاشياء في وضوح
 ما عاد في الديك لكي يصيح
 الصمت .. ما يبوح
 محجوزة مقاعد السفينة البيضاء قبل نوح
 السندباد في الجروح
 سعادة الكلام أن يبوح
 عنوانها مريح
 إناؤها نضوح
 قاتلها شحيح
 في غرف الضيوف تحت ذاته جريح
 أعيش باستماعي

عقارب الساعة والافاعي

رقاصها فحيح

طبّاها صريح

أطفح لا افوح ..

....

هناك أستريح ... !!



فهرست

7	1		1
8	نیفین		2
11	2		3
12	کنا عائلة		4
14	3		5
15	4		6
16	5		7

17	6	9
18	7	8
20	8	11
21	سالتك بالله	12
24	9	13
23	كرمال عينيك	14
27	هي أرقى	15
29	آنا اسف	16
32	عدا شفقتيك	17
34	ارجوك لا ترحلي	18
36	10	19
37	اختم .. اجل	20
39	يا فديتك روجي	21
40	تبت يدي	22
44	بعد طول انتظار	23
46	لونت عينيك	24
50	11	25
51	12	26
52	كلما قبلتها ابيض دمي	27

54	13	28
55	الى متى	29
57	14	30
58	15	31
59	فلتفق	32
61	16	33
62	التوقيت الصح	34
64	من لا يتعب لا يرتاح	35
65	ارجوك ان تسمعي	36
68	سقطنا سهوا	37
71	17	38
73	18	39
79	عتاب امة	40
75	حابس حابس	41
77	فتش عن الحكومة	42
78	عقد البيع والشراء	43
80	عال العال	44
82	الله يا محسنين	45
86	لكل من يهمله الامر	46

89	19	47
90	الارض وما عليها ..	48
92	20	49
93	21	50
94	22	51
95	23	52
96	24	53
97	الخنثى	54
99	الماء والخضراء	55
101	25	56
102	26	57
103	حلاوة الوهم	58
105	تستحق الاسف	59
108	حفاة البرتقال	60
112	جلت قدرته	61
114	الاخ .. طبوط	62
116	اعلان مدفوع الثمن	63
118	وطن . ثمن .	64
119	زِدْ .. وبارك	65

121	وناسة	66
122	انا العَرَبِيّ	67
123	ادارتنا مؤدبةٌ	68
125	الخ .. الخ ..	70
128	ايها الكبير	71
130	لن اهاجر	72
135	هذا وطني	73
136	شهيد !	74
137	... و .. قفّ بها ... !	75
141	انت اقذر	76
143	الى متى !	77
145	لنا الرسالة	78
147	الاعراب في محل نصب	79
148	ان .. عاش !	80
150	عفا الله عما سلف	81
153	نداء .. اجل	82
155	كائن شرعي	83
157	قتلوا الحسين ...	84
160	الى لقاء قريب	85

164	اعذر من انذر	86
166	تحية اكبار	87
168	لنا .. مهها كلف الامر ..	88
170	الاصدقاء . وطن .	89
173	لا احترمك ..	90
177	27	91
178	28	92
179	اللاء لائي انا	93
180	لو سمحتم	94
181	29	95
182	30	96
184	عش ملكا	97
185	31	98
186	قيس المجنون	99
188	اياك والحمار	100
189	32	101
190	خلاص	102
193	33	103
194	34	104

195	35	105
196	36	106
197	تعيرنا	107
199	المحميات الانسانية	108
201	سابذل جهدي	109
202	37	110
203	38	111
204	39	112
205	40	113
206	41	114
207	لي عودة	115
209	42	116
210	43	117
211	على ما اظن	118
215	44	119
216	45	120
217	46	121
218	47	122
219	48	123

220	49	124
222	50	125
223	مني اخاف عليك يا خطر	126
225	خسأت ..	127
227	ليس في نيتي الحديث	128
229	51	129
230	52	130
231	عرض وطلب	131
233	53	132
234	54	133
235	جاءت ولكن على كفن	134
237	55	135
238	قوم.. طول	136
240	انت وطن	137
242	اغتراب	138
245	هيهات	139
247	56	140
248	لا كل من جد ، وجد	141
251	انا و .. انا	142

256	فليشهد المضارع	143
261	هلوانا معك	144
263	لا فم لمن لا يسمع	145
266	57	146
267	زهور الذوق	147
270	58	148
271	انا العدو	149
278	عاقل الى ان يثبت العكس	150
281	مجرد صدفة	151
283	اللص والحرامي	152
284	حياة بثلاث ابعاد	153
290	عتاب	154
294	راس السنة	155
299	قدماي اعشاب	156
303	غباء متوارث	157
305	59	158
306	60	159
307	قتال حتى الموت	160
310	61	161

311	62		162
312	63		163
313	64		164
314	65		165
316	66		166
317	هناك استريح		167

تم بحمد الله .

